



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



## دور الفيسبوك في انتاج التسامح الاجتماعي من وجهة نظرا الاستاذ الجامعي

دراسة ميدانية لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الوادي - الجزائر

مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في:

علم الاجتماع والاتصال

تحت إشراف:

د . محمدي كريمة

من إعداد الطلبة

• حسام باي

• شعيب حميد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نبار ربيحة	أستاذ محاضر.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
د . محمدي كريمة	أستاذ محاضر.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقرارا
د. عريق لطيفة	أستاذ محاضر.أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022





جامعة الشهيد خضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



دور الفيسبوك في انتاج التسامح الاجتماعي من وجهة

نظرا الاستاذ الجامعي

دراسة ميدانية لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الوادي - الجزائر

مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في

تحت إشراف:

د . محمدي كريمة

من إعداد الطلبة

• حسام باي

• شعيب حميد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نبار ربيحة	أستاذ محاضر.أ	جامعة الشهيد خضر الوادي	رئيسا
د . محمدي كريمة	أستاذ محاضر.أ	جامعة الشهيد خضر الوادي	مشرفا ومقررا
د. عريق لطيفة	أستاذ محاضر.أ	جامعة الشهيد خضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022

**شكر وعرفان**

**شكر لله عز وجل على تمام هذا العمل  
كل الشكر للأستاذة المشرفة على هذا العمل**

**الدكتورة محمدي كريمة**

**كل الشكر كل الشكر**

**لمسير وعمال مكتبة التميز**

**على المرافقة طيلة فترات الكتابة والتنسيق**

**الشكر الخالص لكل من ساهم من قريب**

**او من بعيد في هذا العمل .**

## فهرس المحتويات

شكر وعران	.....
فهرس المحتويات	.....
فهرس الجداول	7.....
مقدمة	أ.....

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1-الإشكالية	4.....
2-الفرضيات	6.....
3-أسباب اختيار الموضوع:	7.....
4.مصطلحات الدراسة	8.....

#### الفصل الثاني: الفيس بوك

تمهيد	12.....
أولاً: تعريف الفيس بوك	13.....
ثانياً: نبذة تاريخية عن الفيس بوك	14.....
ثالثاً: سمات موقع الفيس بوك	17.....
رابعاً: لخدمات التي توفرها شبكة: BOOK FACE	19.....
خامساً: سماته ومميزاته:	20.....
سادساً: تأثيرات الفيس بوك	22.....
خلاصة	26.....

#### الفصل الثالث: التسامح الاجتماعي

تمهيد	29.....
أولاً: مفهوم التسامح	30.....
ثانياً: مفهوم التسامح الاجتماعي	31.....
ثالثاً: مبادئ التسامح الاجتماعي	31.....
رابعاً: قيمة التسامح الاجتماعي	32.....
خلاصة الفصل	35.....

### الجانب الميداني

#### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة:	38.....
------------------	---------

- 2- مجتمع وعينة الدراسة.....39
- 3- أدوات جمع البيانات:.....40
- 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....42

### الفصل الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- أولاً: عرض النتائج ومناقشتها.....44
- ثانياً: مناقشة الفرضيات.....60
- خاتمة.....63
- قائمة المصادر والمراجع.....66
- الملاحق.....69
- ملحق رقم: 01 الاستبيان.....70

## فهرس الجداول

- جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس. .... 39
- جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية. .... 40
- جدول رقم (03) يوضح درجات تصحيح أداة الدراسة. .... 41
- جدول رقم (04) يوضح قيمة الصدق الذاتي للمقياس: .... 41
- جدول رقم (05) يوضح قيمة معامل الثبات حسب معامل الفا كرونباخ. .... 42
- الجدول رقم (06): متغير الجنس. .... 44
- الجدول رقم (07): متغير العمر. .... 44
- الجدول رقم (08) : مساهمة الفيسبوك في إحترام تقاليد الآخرين. .... 45
- الجدول رقم (09): يساعدك الفيسبوك في تكوين علاقة صداقة متينة مع الذين يختلفون معك في المعتقدات  
..... 45
- الجدول رقم (10): يساعدك الفيسبوك في الوقوف مع الآخرين في محنهم حتى إذا اختلفوا معي في الأفكار  
..... 46
- الجدول رقم (11): يساهم الفيسبوك في زيادة الرغبة وجعل جميع الناس متساوون في الحقوق والواجبات. .... 47
- الجدول رقم (12): تختلق للآخرين مبررات لهفوات التي تقرأها في منشوراتهم. .... 47
- الجدول رقم (13): يجعلك الفيسبوك تحزن لأحزان الآخرين. .... 48
- الجدول رقم (14): يجعلك الفيسبوك تتجنب أكثر مشاركة الآخرين مناسباتهم. .... 48
- الجدول رقم (15): تتجنب التدخل في شؤون الآخرين في الفيسبوك. .... 49
- الجدول رقم (16): يساهم الفيسبوك بطريقة غير مباشرة في جعلك تحاسب كل من أخطأ بحقك. .... 49
- الجدول رقم (17): تقدم النصيحة للآخرين في الوقت المناسب في منشوراتهم. .... 50
- الجدول رقم (18): تميل الى الحاق الأذى بالآخرين من خلال تعليقاتك على منشوراتهم. .... 51
- الجدول رقم (19): أسامح الآخرين إذا استغلوا صداقتي. .... 51
- الجدول رقم (20) أتقبل اعذار الآخرين عندما سببوا لي ضررا من تعليقاتهم المسيئة. .... 52
- الجدول رقم (21): تميل الى تقديم المساعدة لمن يحتاجها التي تراها في منشوراتهم. .... 52
- الجدول رقم (22): ترغب بأن يكون الشخص المختلف عني في المعتقدات مختلف عني في كل شيء. .... 53
- الجدول رقم (23): أحبذ الرأفة في التعامل مع الآخرين في الفيسبوك. .... 53

- الجدول رقم (24) أحب الخير للأخريين كما أحبه لنفسى ..... 54
- الجدول رقم (25): أستطيع فتح صفحة جديدة مع من أخطأ بحقى فى الفيسبوك ..... 54
- الجدول رقم (26) أو من بالمساواة بين جميع الناس فى الفيسبوك. .... 55
- الجدول رقم (27): أضع نفسى فى مستوى واحد مع الآخرين ..... 55
- الجدول رقم (28): أسامح الفرد الذى تأخر عن موعدة فى الفيسبوك ..... 56
- الجدول رقم (29): أتمنى للشخص الذى أختلف معى فى المعتقدات عدم النجاح فى حياته. .... 56
- الجدول رقم (30): أتمنى تعرض الشخص الذى أختلف معه فى أفكاره الى مواقف مؤلمة. .... 57
- الجدول رقم (31): أو من بالمساواة بين الجنسين فى الفيسبوك ..... 57
- الجدول رقم (32): لا ائتمن للشخص الذى اختلف معه فى المنشورات الأفكار على أسرارى..... 58
- الجدول رقم (32): أتقبل ممارسة الآخرين لتقاليدهم فى المنشورات. .... 58
- الجدول رقم (33): أتقبل القيام بسفرة ترفيهية مع من يختلفون معى فى الأفكار عبر الفيسبوك ..... 59
- الجدول رقم (34): أو من بأن من يختلف عني فى المعتقد لا يستحق مني التحية عبر وسائل التواصل  
الاجتماعى ..... 59

# مقدمة

### مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية سريعة في شتى المجالات، إذ أصبح اليوم قرية كونية صغيرة بفضل ما أتاحتها التكنولوجيا من وسائل وتقنيات، و بوصول الأنترنت إلى الساحة أضفت إلى الحياة البشرية الكثير من المظاهر، وغيّرت نمط الحياة كلياً ومن بين تلك المظاهر ما يعرف اليوم بالمواقع الإلكترونية المتعددة الخدمات، وعلى رأسها الفيسبوك هذا الأخير الذي أتاح عصراً جديداً من الاتصالات التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع خاصة منهم فئة الشباب الجامعي.

حيث يعتبرونه وسيلة للاطلاع وتبادل المعلومات والأخبار مما أدى إلى إفرار أنماط إعلامية جديدة، ولبروز هذه الوسيلة التي راجت بها العديد من الخدمات الاتصالية في مختلف أنحاء العالم وتكوين علاقات وصدقات بينهم وبين أشخاص آخرين من مختلف البلدان .

كما أصبح الفيس بوك جزءاً لا يتجزأ من حياة عدد كبير من فئات المجتمع و نظراً لتأثيراته السلبى والإيجابى على حياتهم إذ طالت تلك التأثيرات منظومة القيم الاجتماعية والثقافية لجميع فئات المجتمع .

ويعد الفيس بوك في العصر الحديث الحالي مصدراً مهماً من مصادر المعرفة واكتساب المهارات المختلفة سواء كان، حيث كثر الحديث في الوقت الحالي عن دور الفيس بوك في غرس مفاهيم معينة و نشر ثقافات محددة بين أوساط المستخدمين ، منها ثقافة الكراهية وخطاب التسامح الاجتماعي، حيث يعد هذا الأخير محور دراستنا .

# الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

## 1-الإشكالية

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي " réseaux sociaux les " والتي ظهرت منتصف التسعينات، وبالتحديد في سنة 1995 وسيلة اتصال مؤثرة في الأحداث اليومية المحلية العالمية والأحداث التي شهدتها الدول العربية مطلع سنة 2010 أو مايسمى "بالربيع العربي" خير دليل على قوة وتأثير هذه الشبكات في أفراد المجتمع، وهي مجموعة من المواقع الالكترونية المنتشرة عبر شبكة الانترنت تتيح لمستخدميه المشاركة في إضافة إنشاء أو صفحات جديدة لتمكينهم من البحث عن الأصدقاء والتعرف عليهم وكذا الاطلاع على الأخبار والصور والفيديوهات المختلفة وتحميلها في مجتمع افتراضي يجمع بين أفراد انتماءات واهتمامات مشتركة، وقد ساعد في سرعة انتشارها واستقطابها للكثير من المشتركين سهولة الاستخدام وسرعة تدفق المعلومات فيها وتنوع تطبيقاتها لاعتمادها على الوسائط المتعددة وغيرها من تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

ولأن الإنسان اجتماعي بطبعه، فقد حاول دائما العيش في تجمعات بشرية مشكلا بذلك شعوبا وقبائل ومجتمعات، ولحاجته للتعايش مع بقية أفراد مجتمعه لتلبية حاجاته الأساسية، وجب عليه محاولة فهم أفكارهم وأحاسيسهم للتفاهم معهم، وبذلك نشأت لديه مجموعة من الرموز والمعاني والدلالات والقيم الأساسية التي تسمح له بالتواصل والانسجام ، وهي أحكام مكتسبة ومعايير تساهم في رسمها أبعاد ومستويات بيئية تاريخيه ، دينية وأدبية مختلفة.

ولا شك أن القيم الاجتماعية وخاصة التسامح الاجتماعي يعتبر ركيزة أساسية داخل كل مجتمع إذ أنها تلعب دورا كبيرا في تماسك المجتمع وتدفعه للتقدم والرقى ، من خلال خلق مجموعة من القوانين والنظم والسمات الفكرية والمادية التي تميز مجتمعا ما عن غيره وتحدد نمط معيشته ، خصوصا إذا كانت هذه القيم ايجابية.

تبحث دراستنا هذه في معرفة دور الفيس بوك في كيفية إنتاج ثقافة التسامح الاجتماعي من وجهة نظر الاستاذ الجامعي.

حيث اصبحت هذه الشبكة منصة تواصلية متاحة للجميع وأدوات فاعلة في تشكيل الرأي العام والتأثير فيه سلبا أو ايجابا وفق ميول واتجاهات المستخدمين.

كما تلعب وسائل الإعلام دورا أساسيا وجوهريا في تشكيل التسامح الاجتماعي خاصة مع تسارع وتيرة الحياة ، أين كان لابد من تسارع وتيرة الاتصال ، ليواكب عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الإنترنت، ويظهر التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كتطور طبيعي لتكنولوجيا الاتصال ، أين أتاحت الفرصة أمام كل شرائح المجتمع لنقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني لمناقشة مختلف القضايا السياسية ، الثقافية والاجتماعية .

و بذلك باتت تساهم بقوة في خلق الرأي العام وتوجيهه وترسيخ قيم النظام الاجتماعي ، وأدت بالفرد إلى تغيير نمط معيشته وسلوكه في العادات والتقاليد أو طرق التفكير والحوار وأصبح يعيش في بيئة جديدة وعالم مفتوح تحت ظل العصرية والتقدم

ولأن الشباب بصفة عامة والطالب بصفة خاصة ليس بمعزل عن هذه الثورة الرقمية الإعلامية بحكم قدراته ومهاراته الإبداعية وسعيه الدائم للتغيير والرقى في مختلف المجالات العلمية والعملية ، فهو على غرار باقي فئات المجتمع عرضه لهذه المواقع الاجتماعية بمختلف أشكالها .

وعليه ونظرا لاتساع دائرة استخدام هذه المواقع وتزايد أهميتها في إحداث التغيير داخل المجتمعات

وعليه ارتأينا أن نقوم بهذه الدراسة على عينة من طلبة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، والتي جاءت إشكاليته كالتالي:

هل يساهم الفيسبوك في إنتاج التسامح الاجتماعي من وجهة نظر الاستاذ الجامعي؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى هي:

- 1- هل يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ المساواة بين البشر
- 2- هل يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ فكرة التعاون و العيش المشترك بين البشر
- 3- هل يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ الاعتراف بالآخر المختلف دينيا أو لغويا أو قوميا ؟
- 4- هل يساهم الفيسبوك في الارتقاء بالسلوك الفردي و الاجتماعي.؟

### 2-الفرضيات

#### 2-1-الفرضية الرئيسية

يساهم الفيسبوك في إنتاج التسامح الاجتماعي من وجهة نظر الاستاذ الجامعي؟

#### الفرضيات الفرعية

ويندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى هي:

- 1- يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ المساواة بين البشر
- 2- يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ فكرة التعاون و العيش المشترك بين البشر
- 3- يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ الاعتراف بالآخر المختلف دينيا أو لغويا أو قوميا ؟
- 4- يساهم الفيسبوك في الارتقاء بالسلوك الفردي و الاجتماعي.؟

#### 2-2-أهمية الدراسة

إثراء المكتبة الجامعية بمواضيع حديثة تمس الواقع المعاش حيث أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في المجتمعات المعاصرة الى بروز ظواهر ايجابية وأخرى سلبية بذات الوقت . ومن بين التطورات الإيجابية التفاعلية الاتصالية بين الناس هو نشر القيم الاخلاقية والثقافية والتي من بينها ثقافة التسامح.

### 2-3- أهداف الدراسة

- الرغبة في معرفة التسامح الاجتماعي وكيفية إنتاجه و نشره= لدى أفراد عينة الدراسة ومدى تناسبها مع القيم السائدة في المجتمع الجزائري - .التعرف على كيفية تفاعل أفراد المجتمع مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن بدافع الصدفة وإنما كان نتيجة للأسباب التالية :

أ. أسباب ذاتية : تتمثل في - : الميل الشخصي للبحث في الفيس بوك - . الفضول العلمي في دراسة هذا الموضوع .

الرغبة في معرفة الأسباب الكامنة وراء انتشار هذه الشبكة ووصولها إلى عدد كبير من الجماهير ، رغم حداثة ظهورها مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية ( إذاعة ، تلفزيون ، صحافة مكتوبة)

- . ب أسباب موضوعية : تتمثل في :

إفادة المهتمين بهذا الموضوع .

يعتبر الفيس بوك ظاهرة عالمية إعلامية تستحق الدراسة والبحث في طبيعة الأدوار التي تؤديها .

تحديد الدور الذي يقوم به الفيس بوك عبر الانترنت في ظل التطور التكنولوجي والزخم الإعلامي ، ومدى مقدرة هذا النوع من الإعلام على خدمة المجتمع .

محاولة إبراز أهمية الفيس بوك في نشر وإنتاج التسامح الاجتماعي وأنها ليست مجرد وسيلة لتمضية الوقت كما يراها البعض.

#### 4. مصطلحات الدراسة

##### 1. الفيس بوك

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.

مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

##### 2. التسامح الاجتماعي:

عرفه الحصين : هو عدم تنازل الإنسان عن معتقداته أو التغاضي عن بعضها وإنما هي حرية الإنسان في التزام ما يعتقده وقبول حرية الآخر في الالتزام وقبول حقيقة البشر بحكم الطبيعة واختلافهم في صورهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم ولهم الحق في العيش بسلام . 1

كما عرفه الشمري : هو أن يحترم الفرد آراء غيره في أمور الدين والدنيا كما يفهم والاعتقاد لمحاولة فهم الحقيقة من جوانب متعددة . 2

وكذا عرفه الجبوري: هو التصالح مع الذات والانفتاح على الآخر وقبوله واحترامه والاعتراف بحقوقه حتى ولو كانت غير مقبولة أو مخالفة لقيم واتجاهات وسلوكيات الجماعة والإقرار بحقوقه في الوجود والحرية والتعبير عن آرائه وأفكاره . 3

**التعريف الإجرائي للتسامح الاجتماعي :** هو شعور مجتمع الفيسبوك ومستعمليه باحترام آراء نظرائهم من مستخدمي الفيسبوك والتعايش معهم بسلام واحترام أفكارهم وآرائهم وحقوقهم

وتقاس بالدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال إجابة الأساتذة الجامعيين على  
على فقرات - مقياس التسامح .

### الدراسات السابقة :

1. الحصين، صالح عبد الرحمان (2007)، التسامح والعدوانية بين الإسلام والغرب، الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. الشمري، هشام محمد (2012)، جون لوك من الحرية والتسامح إلى تقييد التسامح والحقوق الطبيعية، مجلة الاستاذ، كلية التربية - ابن رشد العدد (202)، بغداد العراق
2. الجبوري، مناف فتحي عبد الرزاق (2004) التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة مجلة لأرك للفلسفة والسياسات والعلوم الاجتماعية، العدد (14)

الفصل الثاني

الفيس بوك

## الفصل الثاني: الفيس بوك

تمهيد

أولاً: تعريف الفيس بوك

ثانياً: نبذة تاريخية عن الفيس بوك

ثالثاً: سمات موقع الفيس بوك

رابعاً: لخدمات التي توفرها شبكة: **BOOK FACE**

خامساً: سماته ومميزاته:

سادساً: تأثيرات الفيس بوك

خلاصة

### تمهيد

التطورات العلمية الحديثة التي عرفها الإنسان انعكست ايجابيا حتى على عملية الاتصال، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الحديثة التي أصبح يعتمد عليها الإنسان في عملية التواصل وذلك من خلال ظهور العالم الأزرق أو ما يعرف بالفيس بوك وهذا من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان بطريقة سهلة ، فقد وجد الإنسان فيها راحته حيث بإمكان هذا الموقع أن يؤمن لأفراد المجتمع الإنساني التواصل فيما بينهم وهذا بالرغم من بعد المسافات فيما بينهم ورغم اختلاف أجناسهم وألوانهم، وقد بينت الدراسات والأبحاث بأن هناك ما يقارب 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية، والتي سنحاول أن نشرح بعضها وفي دراستنا هذه سنركز على الفيس بوك كنموذج.

### أولاً: تعريف الفيس بوك

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية . الفيسبوك بالانجليزية موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة (الفيسبوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها<sup>2</sup>.

Face k يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها<sup>3</sup>.

و يعرف أيضاً الفيسبوك على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط (book Face) و تتيح الشبكة

---

<sup>1</sup> محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين (، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى، 2015، (ص. 453

<sup>2</sup> حليلة لكل، ربيعة زايدي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية - الفيس بوك نموذجاً ( جامعة زيان عاشور الجلفة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016/2017. 38

<sup>3</sup> ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ( عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ط 1، 2014 .، (ص. 390.

لمستخدميها التعارف و التواصل و مشاركة المعلومات و تبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية<sup>1</sup> .

و جاء تعريف آخر للفايسبوك : "هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد و التعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، يمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، و هذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، و يمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم و يتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.<sup>2</sup>

### ثانيا: نبذة تاريخية عن الفيس بوك

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع (فيس ماتش) بالإنجليزية match face «التابع لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع not or hot ، يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية .

ووفقا لتأ نشرته جريدة هارفارد كريم سون ، فإن موقع فيس ماتش استخدم صور مجمعة من دليل الصور المتاح على الإنترنت و الخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية

---

<sup>1</sup> محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص20

<sup>2</sup> سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم العالم و الاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 62

مع وضع صورتين بجانب بعضها البعض و دعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية<sup>1</sup>.

و كي يتمكن 'زوكربيرج' من تأسيس الموقع فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد و قام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي ،ومبادرة جامعة هارفارد وبتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى ، ورد ذلك على لسان 'زوكربيرج' في مدينة الشخصية قائلاً : و لكن هناك أمر واحد مؤكد ، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع، على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر .... « وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي ، و لكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد و قد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية و انتهاك حقوق التأليف و النشر و كذلك انتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة.

ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام "زوكربيرج" بتأسيس موقع فيس بوك book face ، و تحديدا في نوفمبر 2004م.<sup>2</sup>

و قد أدلى بيرج بتصريح لجريدة "هارفارد كريم سون " قائلاً: " لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد ، أعتقد أنه من السخف أنت

<sup>1</sup> Marcel danesi :dictionary of media and communication. M . E. sharpe. New york2009.

P117.

<sup>2</sup> Phillips sarah .abriefhstory of the face book .theguardiam. Ritrieved. 07-03-2008. 30- 03-2013. 11 :23

تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل ، يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير في غضون أسبوع واحد فقط.

"كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة "هارفارد كوليديج"، أقدم كليات جامعة " هارفارد" و خلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام ، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة و بعد فترة وجيزة ، انضم كل من " إدوارد سافرين"، المدير التنفيذي للشركة ، و "داستين موسكو فيتز" مبرمج ، و "أندرو ماكوالم" رسام جرافيك و "كريس هيوز" إلى "زوكربيرج" لمساعدته في تطوير الموقع ، و بعد ذلك فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات "ستانفور" و "كولومبيا وبيل" بعد ذلك اتسع الموقع أكثر و فتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة "بوسطن" و جامعة "أيفي ليغ" و شيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في "كندا" و "الولايات المتحدة الأمريكية" وفي شهر يونيو عام 2004م ثم نقل الموقع إلى مدينة "بالو الترو" في ولاية "كاليفورنيا" و قد قامت الشركة بإسقاط كلمة "the" من اسمها بعد شراء اسم الناطق com.book face عام 2005م نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي .

كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2006م .

وهو ما أشار إليه "زوكربيرج" بالخطوة المنطقية التالية، فخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى موقع بعد ذلك، أتاح الموقع إشتراك الموظفين من العديد من الشركات ، ومن بينها شركة " أبل المندمجة " و شركة " مايكرو سوفت" و في 26 سبتمبر 2006م ، فتح الموقع أبوابه لجميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاماً فأكثر و الذين لديهم عنوان بريدي إلكتروني صحيح، و في أكتوبر

2008م أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك اتخاذ مدينة "دبلين" عاصمة "إيرلندا" مقار دوليا له.<sup>1</sup>

### ثالثا: سمات موقع الفيس بوك

الفيس بوك يتضمن عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض، ومن بين هذه السمات سمة لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي التي تستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم و سمة gift أو النكزة التي تتيح للمستخدمين من إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض .

و سمة الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل ألبومات و الصور من أجهزتهم إلى الموقع و كذلك سمة الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي و مع مرور الوقت بدأ الفيس بوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع ففي 12 سبتمبر 2006م تم الإعلان عن سمة التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم، و كذا التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم و الأحداث المختلفة و المحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين<sup>2</sup>.

و يقدم موقع الفيس بوك خدمات للمستخدمين مجانا، و يجني أرباحه من الإعلانات بما في ذلك إعلانات الشعار يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض

<sup>1</sup> DempseyLaura. Face book is the go-to web sit for studentslooking to book updattondailynews . 30-04- 2008.

<sup>2</sup> بخوش و مرزوقي : "الويب 2 الشبكات الاجتماعية و العالم الجديد"، الجزائر، 2009، ص 40-41.

الصور و قوائم الاهتمامات الشخصية و يمكن تبادل الرسائل العامة و الخاصة و الانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء<sup>1</sup>.

و تعتبر شركة "مايكروسوفت" الشريك الحصري للفييس بوك في تقديم خدمة الإعلانات الشعار و يقوم الفييس بوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمة الإعلانات الخاصة بشركة "مايكرو سوفت" فحسب ، و وفقا لما ذكرته شركة " كومسكور" إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الإنترنت ، فإن الفييس بوك يقوم بتجميع قدر من البيانات خلال رواه ضاهي ما يتوفر من من بيانات لدى شركة "جوجل" و ما يكروسوفت" و لكن اقل الى حد ما من شركة "ياهو" و عادة ما تقوم وسائل العالم بعقد المقاربات بين موقعي " الفاييس بوك" و ماي سبيس."

و لكن يبدو أن أشعر الفروق بين الموقعين هو مستوى التخصيص ، فموقع " ماي سبيس" يتيح للمستخدمين تزيين ملفاتهم باستخدام لغة يوفر موقع الفييس بوك إمكانية استخدام النص العادي فقط<sup>2</sup>.

و من ذلك الحين صارت لدى المستخدمين القدرة على التحكم في نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الأصدقاء بصورة تلقائية ، فضال عن ذلك فإنه يمكن للمستخدمين منع أصدقائهم من مشاهدة التحديات التي تطراً على أنواع محددة من الأنشطة التي يقومون بها مثل التغيير في الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة على لوحات الحائط الخاص بهم و للأصدقاء الذين تمت إضافتهم مؤخراً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحيم الصابوني : "تنمية المهارات المهنية و الهندسية عبر الشبكة الحاسوبية"، دمشق 2009، ص 70

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق : "العالم الجديد و الوسائل و التطبيقات"، دار الشروق و التوزيع، مصر، ط 2008، ص 45.

<sup>3</sup> حلمي خضر ساري : "ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي"، دار مجد الوي للنشر و التوزيع، الأردن ، ط 2 ، ص 70.

و في فيفري 2008 اطلق الفيس بوك سمة الهدايا التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية تكلفة الهدية واحد دولار لكل هدية و يمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

في 14 جوان 2008 أطلق الفيس بوك سمة السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبينة مجانية ، و قد امت شركة " سي نت " بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كريجز ليست حيث أشارت إلى الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام marketSpace ثم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة ، أما القوائم المنشورة في كريجز ليست فيمكن الي شخص مشاهدتها.<sup>1</sup>

**رابعا: لخدمات التي توفرها شبكة : book Face**

### مجانية الاشتراك في book Face

البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم .

تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على book Face يمكنه وضع فيها ما يشاء وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها او السماح للجميع بمشاهدتها .

وضع صور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد من يمكنه رؤيته .

وضع الفيديو هات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها.

تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تتحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شروط .

<sup>1</sup> حسين محمد بصر : "الأنترنت في العالم - الصحافة الإلكترونية"، مكتبة الفالح للنشر و التوزيع، الإمارات العربية المتحدة، ص 120

المحادثة المباشرة مع الأصدقاء .

إرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء<sup>1</sup> .

**التعليق على ملصقات الأصدقاء :**

بالإضافة إلى كون المستخدم قادرا على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركاتهم. والتعليق كالمشاركة تماما من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط أو غيرها .

**الإعجاب بما يكتبه الأصدقاء :** من أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعية بشكل عام وشبكة التواصل الاجتماعية book Face إمكانية الإعجاب بما يكتبه/ يلصقه الأصدقاء على الحائط والإعجاب بمثابة تعليق بالقبول أو الاستحسان عما علقه الصديق على حائطه<sup>2</sup> .

إن خدمات book face كثيرة جدا ، ولا يمكن التوقف عندها جميعا ، ولكن يمكن في نهاية الحديث التوقف عند خدمة الملاحظات، فهي فكرة جديدة تفتقر إليها الكثير من المواقع ، ويكاد ينفرد بها book face ، حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم مواعيده وارتباطاته<sup>3</sup> .

**خامسا : سماته ومميزاته:**

✓ الإتصال السريع

<sup>1</sup> ياس خيضر، مرجع سابق، ص . 393.

<sup>2</sup> علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية ( الجامعة الإسلامية - غزة، كلية(2011/2012)، ص .، 40.

<sup>3</sup> حنان السعيد، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع فيس بوك نموذج " (جامعة قاصدي مرياح: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014 / 2015، ص . 69.

✓ شبابي

✓ متعدد اللغات

✓ حضوره الدائم (خاصة من خلال خدمات الهاتف النقال)

✓ عالمي

✓ قدرته على التعبئة

✓ خارج إطار السلطة السياسية

✓ ديمقراطي

✓ كل هذه المميزات وغيرها جعلت من الفيس بوك أداة أساسية في الضغط وتصويب الهدف والنجاح في إسقاط الأنظمة. تتوقف عند ثلاث مميزات أساسية بالرغم من أهمية المميزات الأخرى:

✓ ميزة الإتصال السريع: من أهم مميزات الفيس بوك نقل الأخبار بسرعة فائقة و آنية

✓ إمكانية التفاعل مع الخبر و التعليق عليه

✓ لان الفيس بوك يسمح للحوارات ان تحدث في لحظات مشتركة بين المستخدمين على الرغم من اختلاف الاوقات او الازمنة المحسوبة بين الامكنة المتباعدة.<sup>1</sup>

○ كما أن ما يميز الفيس بوك هوأنه:

---

<sup>1</sup> مريم نريمان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره على العالقات الاجتماعية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2011، ص 50

- ✓ وسيط تواصلية وتفاعلي يجعل من كل مشترك متلق للخبر وصانعه في وقت واحد ،مما يسمح لاي متصفح أن يتابع الأحداث ليس في بلده وحسب بل في أي بلد في العالم
- ✓ التعرف على مجريات الأحداث لحظة بلحظة مدعمة بالصور والفيديوهات والتعليقات أينما كان وفي أي وقت
- ✓ موقع للتواصل الإجتماعي واسع الإنتشار عبر الدول المختلفة
- ✓ سهولة الإنتشار به والإنضمام إليه
- ✓ موقع مجاني بدون رسوم للإشتراك به
- ✓ متاح للجميع بكل اللغات وحسب إختيارك للغة المناسبة لك

### سادسا: تأثيرات الفيس بوك

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك بين بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة ايجابيات ويمكن أن نذكر ذلك وتتمثل في ما يلي :

أ-التأثيرات السلبية: هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفيس بوك ومنها<sup>1</sup> :

**إضاعة الوقت :** يهدر الفيس بوك الكثير من الوقت لمستخدمه في الكثير من الأحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل ال يدرك الساعات التي أضاعها ، فقد بينت الأبحاث الاجتماعية بأن طاب الجامعات يضيعوا أكثر من 69 ساعات في اليوم تصفحا للفيس بوك

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله" أثر الفيس بوك على المجتمع"،السودان،2010،ص 23

الإدمان واضعاف المهارات :يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن إدمانا لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع .انتحال الشخصيات :العديد من مستخدمي الفيس بوك ال يكتشف عن حقيقةه بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواء كانوا العبين أو فنانيين أو أبطال، تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية<sup>1</sup> .

الخصوصية :يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان عند العديد منهم إضافة إلى ما يبيديه هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا إما للتسلية أو العبث ، بل أن انعدام الرقابة جعل البعض يسئ الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الإباحية .

أثره على القيم الدينية :يتواجد على الفيس بوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد، وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة ، وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود موانع، أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض ...

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، العالم الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص66-

أثره على الجانب الاجتماعي: يعتبر الفيس بوك احد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، فأسهم في إفساد الإحساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فقد قرب ما هو بعيد وابتعد القريب، كما فرض حول من يستخدمها نوعا من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية<sup>1</sup> أن الفيس بوك بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة، قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم وأسس هذا المجتمع، فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي، ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات افتراضية، ربما تتعارض مع عاداته وتقاليده وفكره ودينه وينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي، وهذا يعود بالسلب على الأسرة والمجتمع بصفة عامة، كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي، وذلك من خلال تلاقي الأفراد والأصدقاء على الشبكة

ب- التأثيرات الايجابية - : التنفيس العاطفي : حيث يطلق الأفراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم، ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه -اكتشاف الذات : بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرن في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر نواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة

التعويض الاجتماعي : أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم ، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطويين نفسيا<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دط، دار فكر و فن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، صص 95، 96،

<sup>2</sup> سنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دط، دار فكر و فن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، صص 95، 96،

**الإحساس بالسعادة :** إن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة ، وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر .

**التشارك الاجتماعي :** من مميزات الموقع أنه ال يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل ، والمساندة الاجتماعية، والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات

**على المستوى الصحي:** أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولوحظ أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية له تأثير حسن ايجابي على سلوكياتهم ومزاجهم، فهي تشجعهم على العودة لانخراط في المجتمع بصورته الافتراضية .

**بالنسبة للجانب الدراسي:** إن الاهتمام بموقع الفيس بوك بالنسبة للطلبة ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أن المستخدمون يقضون وقتا طويلا على الموقع، خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كلياتهم، ويرون أن الموقع يلبي احتياجاتهم واشباعاتهم، وان أغلبية المستخدمين يدعون أصدقائهم لاستخدامه كوسيلة للتواصل معهم من اجل الدردشة، والتحدث عن الدروس والمحاضرات اليومية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1 ،العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،

### خلاصة

إن التطور الكبير في مجال تكنو لوجيا الاتصال الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، أحدث تغييرات كبيرة في شتى المجالات.

ويعد فايسبوك الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم التي أصبحت الأكثر شهرة واستخداما من قبل الأفراد، وهذا راجع لسهولة استخدامها والخصائص والمميزات والتطبيقات التي تميزها، والتي قدمت للمستخدمين العديد من الخدمات ومكنتهم انب تفاعلوا مع مختلف المواضيع والقضايا داخل العالم الافتراضي، وفي المقابل على الرغم من الإيجابيات التي تتحلّى بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها ال تخلو من سلبيات وهذا ما تطرقنا اليه من خلال هذا الفصل.

# الفصل الثالث

## التسامح الاجتماعي

## الفصل الثالث: التسامح الاجتماعي

تمهيد

أولاً: مفهوم التسامح

ثانياً: مفهوم التسامح الاجتماعي

ثالثاً: مبادئ التسامح الاجتماعي

رابعاً: قيم التسامح الاجتماعي

خامساً: النظريات المفسرة للتسامح الاجتماعي

خلاصة

### تمهيد

يهدف التسامح الاجتماعي إلى التخلص من التأثيرات المولدة لشعور الخوف من الآخرين واستبعادهم والتركيز على مساعدة الأفراد في تطوير قدراتهم لإصدار الأحكام المستقلة وتحفيز التفكير لتحقيق الاستقرار الاجتماعي لديهم مما ينتج صوراً لأعمال الخيرة كالوفاء والأمانة والعدل والإحسان والتواضع والتعاون والعفو والتحابب والتآلف بين الأفراد.

أولاً: مفهوم التسامح

وتعود كلمة التسامح (Tolerance) في أصلها اللغوي إلى الفعل سمح، ومنه التسامح والسماحة، ويعني الجود، ويقال سمح أو أسمح إذا أجاد وأعطى عن كرم وسخاء، والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا، وسمح وتسمح فعل شيئاً فسهل فيه، والتسامح هو الجود والعطاء عن كرم وسخاء وهو المساهلة<sup>1</sup>.

وورد في (كشاف اصطلاحات الفنون) أن السماحة هي بذل ما لا يجب تفضلاً والمسامحة ترك ما يجب تنزه<sup>2</sup>

ويتبين من المعاني اللغوية أن التسامح يعني الجود والعطاء عن كرم وسخاء من غير عوض، واليسر والسهولة في التعامل انطلاقاً من موقف ايجابي ينم عن مروءة، وعن موقف قوة لا ضعف فيه ولا تنازل عن حق

وقد ذكرت الدراسات تعريفات عديدة للتسامح منها :

اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية<sup>3</sup>.

قابلية الفرد للتطبيق العملي لمعنى الالتزام واحترام معتقدات الآخرين وعاداتهم ومشاعرهم في معاملتهم بوصفهم بشراً بصرف النظر عن لونهم وانتماءاتهم العرقية والمذهبية أو خلفياتهم الاجتماعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦، ص٤٩

<sup>2</sup> محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ص٣٣٢

<sup>3</sup> رجا أبو علام، تنمية الوعي بمفهوم السلام والتسامح لدى الأطفال في: تربية التسامح وضرورات التكافل الاجتماعي، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، الكتاب السنوي العاشر، ١٩٩٥، ص ١٤١

<sup>4</sup> ع بد المحسن شعبان، التسامح والنخب العرقية، أبواب، ١٩٩٧، ١٣، العدد. ص١١١

قيمة إنسانية تعطي القدرة على احتمال وقوع الخطأ والقبول بالتعايش (حوار الأضداد) وبمسافة منتصف الطريق والاحتكام إلى العقل<sup>1</sup>.

تجاوز أخطاء الآخرين (أفراداً وجماعات) من دون تعصب، والتعامل بطريقة ايجابية عند موطن الاختلاف، وهو يشكل قيمة لازمة للعلاقات الإنسانية على مستوى الأفراد والجماعات<sup>2</sup>.

### ثانياً: مفهوم التسامح الاجتماعي

تفهم وتقبل الأفراد المختلف معنا في الرأي والدين والعروق وفيها من الأمور وتحيط المساواة بينهم من دون التدخل بتودنهم وتحمل زلاتهم.

هو ان يخرج الناس بعضهم البعض بغض النظر عن أي فروقات سواء كانت عراقية أو اجتماعية أو فطرية أو قدرات أو اتجاهات أو في النوع

موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير سواء كانت موافقة أو مخالفة لموقفنا<sup>3</sup>.

### ثالثاً: مبادئ التسامح الاجتماعي

- مبدأ المساواة التامة بين الأفراد
- مبدأ الاعتراف بحق الآخر في الاختلاف دينياً أو لغوياً أو قومياً .
- مبدأ ضرورة التعاون والعيش المشترك بين البشر
- مبدأ ادراك أضرار الانغلاق ومساوى التعصب والغلو والتطرف

<sup>1</sup> سامي قاقيش، وزملاؤه مشروع إعداد مصفوفة مفاهيم حقوق الإنسان وثقافة السلام و القيم العالمية المشتركة، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، ٢٠٠٣.

<sup>2</sup> هيل عروسي، التسامح/ التعصب، المجلة الثقافية، العدد ٥٩، حزيران- أيلول، ٢٠٠٣، ص ١٢٢-١٢٢، ص،

<sup>3</sup> لظاهر التسامح الاجتماعي علم النفس الاجتماعي 1956، 28،

- مبدأ الاعتقاد بأن الحقيقة لا تقع تحت سطح فلسفة واحدة أو فكر واحد

- مبدأ عد التسامح الاجتماعي وسيلة للارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي

#### رابعاً: قيمة التسامح الاجتماعي

**-قيمة التسامح في كونه ضرورة وجودية:** إنّ ما يجب تسليط الضوء عليه أنّ أهمية

التسامح الديني تتمثل في كونه ذا بُعد وجودي، أي أنه ضروري ضرورة الوجود نفسه .

**قيمة التسامح الديني تتمثل في كونه يقتضي الاحترام المتبادل:** أنّ قيمة التسامح الديني

تتمثل في كونه يُقرّ الاختلاف ويقبل التنوع ويعترف بالتغاير ويحترم ما يميز الأفراد من

معطيات نفسية ووجدانية وعقلية، ويقدر ما يختص به كل شعب من مكونات ثقافية امتزج

فيها قديم ماضيه بجديد حاضره ورؤية مستقبله، هي سبب وجوده وسرّ بقائه وعنوان هويته

ومبعث اعتزازه .

**قيمة التسامح الديني تتمثل في كونه يقتضي المساواة بالحقوق:** من الواضح أنّ قيمة

التسامح الديني تتمثل في كونه يقتضي التسليم المطلق - إعتقاداً وسلوكاً وممارسة - بأنّه إذا

كان لهؤلاء وجود فأولئك وجود، وإذا كان لهؤلاء دين له حرّمته فأولئك دين له الحرمة

نفسها، وإذا كان لهؤلاء خصوصية ثقافية لا ترضى الانتهاك فأولئك خصوصية ثقافية لا

تقبل المسّ أبداً

**قيمة التسامح الديني تتمثل في كونه داعماً لإقامة مجتمع مدني:** من الواضح أنّ التسامح

الديني يُعدّ أرضية أساسية لبناء المجتمع المدني وإرساء قواعده، فالتعددية والديموقراطية

وحرية المعتقد وقبول الاختلاف في الرأي والفكر وثقافة الإنسان وتقدير المواثيق الوطنية

واحترام سيادة القانون، خيارات استراتيجية وقيم إنسانية ناجزة لا تقبل التراجع ولا التفريط ولا

المساومة، فالتسامح عامل فاعل في بناء المجتمع المدني، ومشجّع على تفعيل قواعده .

معطيات التسامح الإجماعي والسياسي قبل أن نبدأ بالحديث عن الأبعاد الاجتماعية لثقافة التسامح، لا بد لنا أن نوظف عقولنا وأفكارنا وعلومنا وبقلوب صافية ونقية، لفهم المعاني الحقيقية لهذه الثقافة وما يمكن أن تحققه في مجتمعاتنا العربية من خيرٍ وحبٍ وسلامٍ ورفاهيةٍ وتقدم<sup>1</sup>.

### النظريات المفسرة للتسامح الاجتماعي<sup>2</sup>

1. **نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد** : فسر العالم فرويد التسامح الاجتماعي بأنه عبارة عن ميكانيزمات نفسية وتعني الميكانيزمات النفسية استراتيجيات دفاع نفسي يتم استخدامها دون وعي لحماية الشخص من القلق الناتج عن الأفكار والمشاعر غير المقبولة ووضح العالم فرويد التسامح في نظريته من خلال ميكانزم التسامي ومن خلال التسامي فإن الأفراد لا يظهروا أي نوع من المشاعر السلبية كالكرهية والحقد أو أي ميول عدوانية بل أنهم يبدلون

بمشاعر معاكسة ويظهروا مشاعر ايجابية كالمحبة والتقبل وهي محاولة لكبح كل ما هو غير مقبول وتحويله إلى شيء سامي مقبول ومحبيب في المجتمع

2. **نظرية العالم جوردين البرت** : أكد العالم جورين البرت في نظريته إن لكل فرد سمات شخصية لها صفة الثبات النسبي ويمكن أن تلاحظ فيه بحيث يمكن أن تميز الفرد عن الآخرين وفقاً لوجهة نظر العالم جورين البرت فإن التسامح الاجتماعي هو السمة التي تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المختلفة والمتعددة وجميع هذه الاستجابات متسقة بمعنى أنها جميعاً تخدم نفس الغرض ويرى جوردين البرت التسامح الاجتماعي سمة واضحة

<sup>1</sup> <https://www.balagh.com/mosoa/article/>

<sup>2</sup> محمد ، منار محمود ، (2017،) (النفوذ إلى الآخر وعلاقة بالتسامح لدى الإناث في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، رسالة ماجستير ، كمية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (07 ، الجزء (3، ص13

في شخصية الفرد من خلال سلوكه وتكون نابعة من المرونة العقلية والتي تؤدي إلى تقبل وتفهم الآخرين دون أي صعوبات حتى وإن اختلفوا في الرأي والعرق والدين.<sup>1</sup>

1. . نظرية العالم سومنر : أكد العالم سومنر في نظريته أن مفهوم التمرکز العرقي هو التمسك داليد المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد وبدرجة عالية والابتعاد عن المجتمعات الأخرى والنظر إليها على أنها أقل مستوى من مجتمعه ، والتسامح الاجتماعي وفق هذه النظرية هو احترام عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى ومخالطتها أي عدم الابتعاد عن المجتمعات الأخرى مع احترام عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وفي هذه النظرية يكون التمرکز العرقي للفرد منخفضا ولا يبتعد عن الآخرين المخالفين معه في العرق والدين والمجتمع .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> الحمو ، بثينة منصور (2016) ، دراسات متنوعة في الشخصية ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .ص165

<sup>2</sup> الحلو بثينة منصور،مرجه سابق،ص167

### خلاصة الفصل

إن التسامح من القيم الإسلامية الرفيعة، التي تتفرد عن سائر القيم بالنظرة الحاكمة المستمدة من الناموس الإلهي الذي يعد الحسن ما وافق الشرع واستوجب الثواب في الآخرة، ويعد القبيح ما خالف شرع الله وترتب عليه العقاب في الآخرة. وتتفرد قيم التسامح كمسائر القيم الإسلامية بخصائص هي الأصالة والثبات والواقعية والاستمرار والالتزام والمسؤولية والتوازن والشمولية. وهذه الخصائص مجتمعة تمكن هذه القيم من تحقيق أثرها في حياة الفرد والمجتمع.

# الجانب الميداني

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- الأساليب الإحصائية

1- منهج الدراسة:

إن الظواهر الاجتماعية و الإنسانية معقدة و مرنة و يصعب دراستها، و لذلك و نحن في صدد دراستنا هذه و يجب علينا استعمال مجموعة من الخطوات الدقيقة و الإجراءات الموضوعية، قصد الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها و التأكد من صحتها عن طريق منهج نتبعه كما يعرفه "موريس أنجريس" : هو مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى نتيجة "

وانطلاقا من كون مشكلة البحث هي التي تحدد و تفرض المنهج المناسب للدراسة، فقد ارتأينا تبني المنهج الوصفي في بحثنا، و سنتناوله بالوصف الكمي و الكيفي متبعين في ذلك تقنيات المنهج الوصفي من وصف و عرض و ترتيب و تنسيق و تنظيم و ربط العلاقة و تحليل و تفسير و تركيب للوصول إلى نتائج.

و المنهج الوصفي هو عبارة عن وصف للظاهرة و هو طريقة من طرق التفسير و التحليل بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة ( قادة، 2016، ص93)

ويعرف ايضا على انه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث اذا هو الذي يحدد الطريق ويساعد الباحث في ضبط ابعاد المساعي و أسئلة البحث و فروض البحث (زرواتي، 2002، ص119)

ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها و التعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر و كذلك الارتباطات الخارجية بينها و بين الظواهر الاخرى. (عبيدات، د س، ص19)

ومما سبق ذكره فهذا المنهج هو الاحسن نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يحتاج الى خطة ميدانية يتم وفقا لها تحديد الفرضيات ، ويمكن اختيار الفرضيات و التساؤلات وفقا

لمعطيات البحث وعلى أساس المعالجة الإحصائية التي تسمح بالتحليل التفسيري لتلك المعطيات و التعليق عليها ثم الخروج بالنتائج النهائية للبحث و اقتراح حلول لها.

## 2- مجتمع وعينة الدراسة

### • مجتمع الدراسة:

هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة و التي يراد منها الحصول على معلومات ( العزاوي،2008،ص138)

و يعرف أيضا بأنه يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (عليان،2000،ص137)

و يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في جميع أساتذة جامعة حمه لخضر بالوادي

### • عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. ( العزاوي،2007،ص161)

و تتمثل عينة الدراسة في دراستنا هذه من 60 أستاذ وأستاذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
58.3%	35	نكر
41.7%	25	أنثى
%100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
20%	20	من 20 إلى 30
26%	26	من 31 إلى 40
21.7%	13	من 41 إلى 50
1.7%	1	من 51 إلى 60
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

### 3- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المادة العلمية النظرية و الميدانية ، و مصادرها ، ما يأتي:

#### • مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

من أجل تغطية الجانب النظري لموضوع البحث استخدمنا المصادر النظرية التالية ، و المتمثلة في:

أولاً : المراجع.

ثانياً : المذكرات و الرسائل الجامعية.

#### • مصادر جمع المادة العلمية الميدانية:

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل الدراسة ، و ذلك لأن الباحث يقوم بجمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة المراد دراستها و يستعمل في ذلك مجموعة من الأدوات والتي تتلاءم مع طبيعة موضوع البحث ، لذلك لقد اعتمدنا على :

مقياس التسامح الاجتماعي لعدي (2010): صمم لدراسة متغير التسامح الاجتماعي

القسم الأول : احتوى على البيانات الشخصية لعينة الدراسة من الجنس و الفئة العمرية و سنوات الخبرة.

والقسم الثاني: احتوى على 29 بند .

تصحيح الأداة: تم الاعتماد في تصحيح الأداة على البدائل المبينة في هذا الجدول:  
الخصائص السيكومترية للمقياس:

تصحيح الأداة: تم الاعتماد في تصحيح الأداة على البدائل المبينة في هذا الجدول:  
جدول رقم (03) يوضح درجات تصحيح أداة الدراسة

معارض	محايد	موافق	البدائل
01	02	03	الدرجة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

بلغت قيمة الثبات لمقياس التسامح الاجتماعي في الدراسة الأصلية التي قام بها 0.74 ، وبلغت قيمة صدقه 0.86 ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات.

وللتأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة قمنا بتطبيقه على عينة استطلاعية لها نفس خصائص العينة الأساسية قدرت 30 أستاذ

الصدق:

ولقد اعتمدنا في قياس الصدق على الصدق الذاتي لمعرفة الدرجات الحقيقية للمقياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04) يوضح قيمة الصدق الذاتي للمقياس:

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة الصدق	
دال	0.000	0.94	التسامح الاجتماعي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

من خلال ما تم عرضه في الجدول يتضح أن درجات الصدق الذاتي بلغت 0.94 وهي قيمة عالية عند المستوى 0.01 (99%)، وبهذا يعتبر المقياس صادق لما وضع لقياسه.

الثبات: لقد اعتمدنا في قياس ثبات المقياس على معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى الاتساق الداخلي للبيانات ، وتم حسابه بالاستعانة ببرنامج SPSS وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (05) يوضح قيمة معامل الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ

الحكم	معامل ألفا كرونباخ	
متوسط ومقبول	0.89	التسامح الاجتماعي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

بما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ متوسطة بالنسبة للتسامح الاجتماعي هذا ما يدل على ثبات المتغير، بحيث بلغت قيمته 0.89 قيمة مقبولة تدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات.

#### 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد اعتمدنا في معالجة بيانات الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية spss، وهي:

- التكرارات والنسب والمئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات أداة البحث (التسامح الاجتماعي)

# الفصل الثاني

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (06): متغير الجنس

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
ذكر	34	56.7	56.7	56.7
أنثى	25	41.7	41.7	98.3
3.00	1	1.7	1.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أفراد عينة الدراسة الذكور منهم يمثلون نسبة 56.7% بتكرار يصل إلى (34) فرداً، أما الإناث منهم فيمثلون 41.7% بتكرار يصل إلى (25) وكلهم من الأساتذة الجامعيين

الجدول رقم (07): متغير العمر

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
من 20 إلى 30 سنة	20	33.3	33.3	33.3
من 31 إلى 40 سنة	26	43.3	43.3	76.7
من 41 إلى 50 سنة	13	21.7	21.7	98.3
من 51 إلى 60 سنة	1	1.7	1.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

انطلاقاً من البيانات الظاهرة في الجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 31 سنة إلى 40 سنة تشكل أكبر نسبة من العينة المدروسة المقدرة بـ 43.3% من العينة الكلية، والتي بلغت (26) فرداً، تليها مباشرة الفئة العمرية (من 20 سنة إلى 30 سنة) والتي بلغت معدل (20) فرداً بنسبة 33.3%، في حين أن الفئة العمرية (من 41 سنة إلى 50 سنة) بلغ عدد أفرادها (13) فرداً بنسبة 21.7%، لتبقى الفئة العمرية المحددة في (من 51 سنة إلى 60 سنة) بنسبة 1.7%.

الجدول رقم (08) : مساهمة الفيسبوك في إحترام تقاليد الآخرين.

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	16	26.7	26.7	26.7
محايد	12	20.0	20.0	46.7
معارض	32	53.3	53.3	100.0
<b>المجموع</b>	<b>60</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من سؤال المبحوثين حول مساهمة الفيسبوك في احترام تقاليد الآخرين، اتضح من خلال البيانات الظاهرة في الجدول بأن 53.3 من عينة الدراسة بتكرار يقدر بـ (32) فردا معارضون على فكرة مساهمة الفيسبوك في احترام تقاليد الآخرين، فيما نجد أن 26.7 من العينة الكلية يوافقون على هذه العبارة بتكرار يصل إلى (16) فردا، و أخيرا نجد أن نسبة 20 من العينة بتكرار يقدر بـ (12) فردا محايدون لا رأي لهم.

نستنتج إذن أن الأغلبية من المبحوثين معارضون تماما لهذه الفكرة، إذ في نظرهم استعمال الفيسبوك لا يجعل مستخدميه يحترمون تقاليد الآخرين و ثقافتهم، و هنا قد يكون الفيسبوك أداة من أدوات التمييز بين الناس على اختلاف أجناسهم و أعراقهم و ثقافتهم.

الجدول رقم (09): يساعدك الفيسبوك في تكوين علاقة صداقة متينة مع الذين يختلفون معك في

#### المعتقدات

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	26	43.3	43.3	43.3
محايد	15	25.0	25.0	68.3
معارض	19	31.7	31.7	100.0
<b>المجموع</b>	<b>60</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من الأرقام الظاهرة على الجدول يتضح لنا أن:

أغلبية عينة الدراسة و التي مثلت نسبة 43.3 يؤكدون موافقتهم على أن الفيسبوك يساعدهم في تكوين علاقة صداقة متينة مع الذين يختلفون معهم في المعتقدات، و ذلك بتكرار يصل إلى (26) فردا، تليها نسبة 31.7 من عينة الدراسة التي وضعت نفسها موضع المعارض لهذه الفكرة، و بتكرار يصل إلى (19) فردا من العينة الكلية، و في المقابل نجد نسبة 25 بتكرار يصل إلى (15) فردا لم يفصحوا عن

رأيهم .

من هنا نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة يرون أن استخدام الفايسبوك يعد عاملاً من عوامل الانفتاح على مختلف الحضارات و الثقافات و الأديان، إذ أنه منصة اجتماعية تجمع الأمم و الشعوب على اختلاف أعراقها و ألوانها و ثقافتها، كما أنهم من خلال هذه المنصة يستطيعون تكوين علاقات مع من يختلفون معهم في المعتقدات سواء كانت هذه العلاقات افتراضية أم تتعدى ذلك إلى الواقع. ذلك أن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش في المجتمع بدون أن يخلق علاقات مع الناس كيفما كان معتقدهم.

الجدول رقم (10): يساعدك الفايسبوك في الوقوف مع الآخرين في محنتهم حتى إذا اختلفوا معي في

### الأفكار

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	35	58.3	58.3	58.3
محايد	14	23.3	23.3	81.7
معارض	11	18.3	18.3	100.0
<b>المجموع</b>	<b>60</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

بخصوص سؤال المبحوثين حول ما إن كان الفايسبوك يساعدهم في الوقوف مع الآخرين في محنتهم حتى إذا كانوا مختلفين في الأفكار، نجد أن غالبية عينة الدراسة توافق على هذه العبارة بنسبة 58.3 وبتكرار يصل إلى (35) فرداً، في حين أن نسبة 23.3 من العينة الكلية وبتكرار يصل إلى (14) فرداً تمثل الفئة المحايدة، في المقابل نلاحظ أن 18.3 من العينة معارضة تماماً لهذه الفكرة بتكرار بلغ (11) فرداً. نلاحظ إذن أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن الفايسبوك يساعد من تفعيل القيم التعاون و التآزر حتى في حال اختلاف الآراء و وجهت النظر.

الجدول رقم (11): يساهم الفيسبوك في زيادة الرغبة وجعل جميع الناس متساوون في الحقوق

والواجبات

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	21	35.0	35.0	35.0
محايد	23	38.3	38.3	73.3
معارض	16	26.7	26.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال معطيات البحث الميداني يتضح لنا أن:

نسبة 38.3 من عينة الدراسة محايدون لفكرة أن الفيسبوك يساهم في الرغبة و جعل جميع الناس متساوون في الحقوق و الواجبات، و تكرارهم يصل إلى (23) فردا، تليها مباشرة نسبة 35 بتكرار يصل إلى (21) فردا موافقون على مساهمة الفيسبوك في زيادة الرغبة و تفعيل قيم المساواة في الحقوق و الواجبات، في المقابل نجد أن 26.7 من المبحوثين معارضون لهذه الفكرة و بتكرار وصل إلى (16) فردا.

الجدول رقم (12): تختلق للأخرين مبررات لهفوات التي تقرأها في منشوراتهم.

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	21	35.0	35.0	35.0
محايد	23	38.3	38.3	73.3
معارض	16	26.7	26.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال أرقام الجدول وبخصوص ما إن كان المبحوث يختلق للأخرين مبررات للهفوات التي يقرأها في منشوراتهم يتبين لنا أن:

نسبة 38.3 من عينة الدراسة يمثلون عنصر الحياد وعددهم (23) فردا، تليها مباشرة فئة الموافقين بنسبة 35، و قد بلغ تكرارهم (21) فردا، لتبقى نسبة 26.7 معارضة تماما لهذه الفكرة و عددهم (16) فردا.

الجدول رقم (13): يجعلك الفيسبوك تحزن لأحزان الآخرين

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	41	68.3	68.3	68.3
محايد	10	16.7	16.7	85.0
معارض	9	15.0	15.0	100.0
<b>المجموع</b>	<b>60</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

انطلاقاً من معطيات البحث الميداني نجد أن:

غالبية عينة الدراسة ترى أن الفيسبوك يجعلها تحزن لأحزان الآخرين و تمثل 68.3 بتكرار يصل إلى (41) فرداً، في حين أن 16.7 من عينة الدراسة محايدون بتكرار يصل إلى (10) أفراد، و نسبة 15 تمثلها فئة المعارضين بتكرار يصل إلى (09) فرداً. يمكننا القول هنا أن الفيسبوك يساعد على تفعيل قيم التأزر والتآخي ومشاركة الأحزان بين الناس.

الجدول رقم (14): يجعلك الفيسبوك تتجنب أكثر مشاركة الآخرين مناسباتهم

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	16	26.7	26.7	26.7
محايد	28	46.7	46.7	73.3
معارض	16	26.7	26.7	100.0
<b>المجموع</b>	<b>60</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

انطلاقاً من الأرقام الظاهرة على الجدول يتضح لنا أن:

غالبية فئة الدراسة محايدون للفكرة القائلة بأن الفيسبوك يجعلهم يتجنبون أكثر مشاركة الآخرين مناسباتهم وذلك بنسبة تصل إلى 46.7 وعددهم (28) فرداً، في المقابل نجد أن نسبة 27.7 من عينة الدراسة بتكرار يصل إلى (16) فرداً يوافقون على هذه العبارة، و نفس النسبة بالنسبة لفئة المحايدين.

الجدول رقم (15): تتجنب التدخل في شؤون الآخرين في الفيسبوك.

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات
65.0	65.0	65.0	39
85.0	20.0	20.0	12
100.0	15.0	15.0	9
	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>60</b>

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من معطيات الجدول، وبخصوص سؤال المبحوثين حول تجنب التدخل في شؤون الآخرين عبر الفيسبوك وجدنا أن: نسبة 65 من العينة الكلية بتكرار وصل إلى (39) فردا تؤكد أنها تتجنب التدخل في الآخرين، في حين أن 20 من المبحوثين محايدون لهذا الأمر وعددهم (12) فردا، في المقابل نجد 15 من عينة الدراسة معارضون لهذه الفكرة وعددهم (09) أفراد فقط.

نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة يتجنبون التدخل في شؤون الآخرين، و في هذا احترام لخصوصيات و مشاعر الناس، كما أنه يحيل إلى أن الفيسبوك فضاء افتراضي يستطيع الشخص فيه التعبير بحرية عن مكنوناته و لا شأن لأي شخص بما يكتب أو ينشر.

الجدول رقم (16): يساهم الفيسبوك بطريقة غير مباشرة في جعلك تحاسب كل من أخطأ بحقك

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات
45.0	45.0	45.0	27
70.0	25.0	25.0	15
100.0	30.0	30.0	18
	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>60</b>

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من معطيات البحث الميداني وجدنا أن غالبية عينة الدراسة يرون بأن الفيسبوك يساهم بطريقة غير مباشرة في جعلهم يحاسبون من يخطئ في حقهم ويمثلون نسبة 45 بتكرار يقدر ب (27) فردا من أفراد العينة، فيما نجد أن نسبة 30 من العينة معارضة تماما للأمر، بتكرار يصل إلى (18) فردا، و تبقى نسبة 25 للفئة المحايدة.

يمكننا القول إذن أن غالبية عينة الدراسة لا يتنازلون إن أخطأ أحد بحقهم حتى ولو بالشكل الافتراضي،

وبالتالي يصبح الفايسبوك هنا وسيلة تصفية حسابات.

الجدول رقم (17): تقدّم النصيحة للآخرين في الوقت المناسب في منشوراتهم

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات	
71.7	71.7	71.7	43	موافق
86.7	15.0	15.0	9	محايد
98.3	11.7	11.7	7	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

بخصوص السؤال عن تقديم النصيحة للآخرين في الوقت المناسب في منشوراتهم، فقد تلقينا نسبة 71.7 من العينة الكلية يوافقون على تقديم النصيحة للآخرين، وعددهم (43) فردا، في حين أن نسبة 15 محايدون لهذه الفكرة بتكرار يصل إلى (09) أفراد، في المقابل نجد نسبة 11.7 من عينة الدراسة معارضون تماما للفكرة وعددهم (07) أفراد.

نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة يوافقون على تقديمهم للنصيحة للآخرين عن طريق التعليق على منشوراتهم، الأمر الذي قد يسبب إحراجا للطرف الآخر إذ أن التعليقات متاحة للجميع، و ليس كل شخص يستطيع تقبل النصيحة أمام الناس، هذا ما يحيل إلى نزعة الشخص الفردية أمام الغير.

العبارة 11: تحترم طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم في المنشورات التي يضعونها في الفيسبوك

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات	
61.7	61.7	61.7	37	موافق
81.7	20.0	20.0	12	محايد
98.3	16.7	16.7	10	معارض
100.0	1.7	1.7	1	32.00
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال الأرقام الظاهرة في الجدول يتضح لنا أن:

غالبية عينة الدراسة يؤكدون على أنهم يحترمون طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم في المنشورات التي يضعونها في الفايسبوك و يمثلون نسبة 61.7 بتكرار يصل إلى (37) فردا.في حين أن نسبة 20 بتكرار يصل إلى (12) فردا هم بدون رأي، في المقابل نجد نسبة 16.7 من العينة الكلية يعارضون هذه العبارة و عددهم (10) أفراد.

نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة يحترمون طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم في منشوراتهم عبر الفايسبوك، وهذا دليل على مساحة و حجم الحرية التي يستفيد منها كل شخص عبر العالم الافتراضي، بالإضافة إلى التزام هذه النسبة من العينة باحترام الآخر و عدم التدخل في أمره.

الجدول رقم (18): تميل إلى إلحاق الأذى بالآخرين من خلال تعليقاتك على منشوراتهم

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات	
20.0	20.0	20.0	12	موافق
36.7	16.7	16.7	10	محايد
100.0	63.3	63.3	38	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS  
انطلاقا من معطيات الجدول يتضح أن:

نسبة كبير تمثل 63.3 هي معارضة لفكرة إلحاق الأذى بالآخرين من خلال التعليق على منشوراتهم، و عددهم (38) فردا، في حين أن 20 من العينة الكلية توافق على أنها تميل إلى إلحاق الأذى بالآخرين من خلال تعليقاتهم على الفايسبوك، و عددهم (12) فردا. و تبقى نسبة 16.7 من عينة الدراسة محايدون و عددهم (1) أفراد.

يتضح إذن أن غالبية الدراسة ملتزمون باحترام الآخر و لا يميلون إلى إلحاق الأذى بالغير من خلال التعليق عبر الفايسبوك، مما قد يجلبه الأمر من نزاعات قد تتطور لاحقا.

الجدول رقم (19): أسامح الآخرين إذا استغلوا صداقتي

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات	
20.0	20.0	20.0	12	موافق
46.7	26.7	26.7	16	محايد
100.0	53.3	53.3	32	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من معطيات الجدول يتبين أن: 53.3 من عينة الدراسة يعارضون فكرة مسامحة الآخرين إذا قاموا باستغلال صداقتهم و عددهم (32) فردا، في حين أن 26.7 من العينة الكلية محايدون و عددهم (16) فردا، لتبقى نسبة 20 من عينة الدراسة توافق على أنها تسامح الآخرين إذا قاموا باستغلال صداقتها و

عددهم (12) فردا.

نستنتج إذن أن الغالبية من عينة الدراسة لا يسامحون الآخرين إذا قاموا باستغلال صداقتهم، فيما توجد نسبة قليلة تستطيع المسامحة، الأمر الذي يدل على ما يخلقه الفيسبوك من صراعات بين الناس.

الجدول رقم (20) أتقبل اعدار الآخرين عندما سببوا لي ضررا من تعليقاتهم المسيئة

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات	
38.3	38.3	38.3	23	موافق
58.3	20.0	20.0	12	محايد
100.0	41.7	41.7	25	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من معطيات البحث الميداني نلاحظ أن:

غالبية عينة الدراسون يعارضون فكرة تقبل اعدار الآخرين عندما يسببون لهم ضررا من خلال تعليقاتهم المسيئة، وعددهم (25) فردا، تليها مباشرة نسبة 38.3 بتكرار يصل إلى (23) فردا من عنة الدراسة الكلية التي توافق على العبارة فيما نجد نسبة 20 بتكرار يصل إلى (12) فردا تمثل الفئة المحايدة. نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة يستطيعون تقبل اعدار الناس في حالة ما إذا سببوا لهم ضررا من خلال تعليقاتهم المسيئة.

الجدول رقم (21): تميل الى تقديم المساعدة لمن يحتاجها التي تراها في منشوراتهم

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات	
71.7	71.7	71.7	43	موافق
85.0	13.3	13.3	8	محايد
100.0	15.0	15.0	9	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال الأرقام الظاهرة في الجدول، نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة بنسبة 71.7 و بتكرار وصل إلى (43) فردا يوافقون على تقديم المساعدة لمن يحتاجها عبر الفيسبوك، في حين أن نسبة 15 من العينة الكلية معارضة لهذا الرأي و عددها (09) أفراد، فيما نجد نسبة 13.3 من عينة الدراسة تمثل فئة الحياد و عددها (08) أفراد.

يمكننا القول أن الفيسبوك باعتباره موقعا للتواصل الاجتماعي أضحي فضاءا لطلب و تقديم المساعدات

بمختلف أشكالها الإنسانية، إذ نجد العديد من الناس يلجؤون لطلب العون و المساعدة عبر منشوراتهم، في المقابل هناك عدد كبير من الناس يميلون لتقديم المساعدة لهم، و هذا ما يبرز دور الفايسبوك في تفعيل القيم و الروابط الاجتماعية.

الجدول رقم (22): ترغب بأن يكون الشخص المختلف عني في المعتقدات مختلف عني في كل شيء

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات
23.3	23.3	23.3	14
61.7	38.3	38.3	23
100.0	38.3	38.3	23
	100.0	100.0	60

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال معطيات البحث الميداني نستنتج أن:

هناك تساوي في نسب الموافقين والمعارضين حول رغبة المبحوث بأن يكون الشخص المختلف عنه في المعتقدات مختلف أيضا في كل شيء، و ذلك بنسبة 38.3 لكل فئة بتكرار يصل إلى 23 فردا. في حين نجد أن الموافقين على هذه العبارة يمثلون نسبة 23.3 من العينة الكلية و عددهم (14) فردا. نستنتج إذن أن الغالبة نجدها إما محايدة أو معارضة تماما، أي أنهم لا يتقبلون اختلاف الطرف الآخر عنهم في كل شيء.

الجدول رقم (23): أحبذ الرفقة في التعامل مع الآخرين في الفيسبوك

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرارات
70.0	70.0	70.0	42
90.0	20.0	20.0	12
100.0	10.0	10.0	6
	100.0	100.0	60

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

فيما يتعلق بانتهاج الرفقة في التعامل مع الآخرين، نجد أن نسبة 70 من العينة الكلية تؤكد على أنها تحبذ الرفقة في التعامل مع الآخرين في الفايسبوك، بتكرار يقدر بـ (42) فردا، في المقابل نجد أن نسبة 20 من العينة محايدة بدون رأي و عددها (12) فردا، و نسبة قليلة تمثلت في 10 معارضة لهذه الفكرة و عددها (06) أفراد.

الجدول رقم (24) أحب الخير للآخرين كما أحبه لنفسه

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	48	80.0	80.0	80.0
محايد	6	10.0	10.0	90.0
معارض	6	10.0	10.0	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS انطلاقاً من الأرقام الظاهرة في الجدول، نلاحظ أن: أعلى نسبة من عينة الدراسة 80 تمثل فئة المبحوثين الذين يحبون الخير للآخرين كما يحبونه لأنفسهم وعددهم (48) شخصاً، في حين أن هناك تساوي النسب لفئة المعارضين والمحايدون ونسبتهم 10 لكل فئة.

الجدول رقم (25): أستطيع فتح صفحة جديدة مع من أخطأ بحقي في الفيسبوك

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	31	51.7	51.7	51.7
محايد	13	21.7	21.7	73.3
معارض	16	26.7	26.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS من خلال قراءة معطيات الجدول يتضح أن: غالبية عينة الدراسة تؤكد أنها تستطيع فتح صفحة جديدة مع من أخطأ بحقها في الفيسبوك وتمثل نسبة 51.7 و عددهم (31) فرداً، فيما نجد نسبة 26.7 من العينة معارضة لهذا الرأي بنسبة متقاربة جداً مع فئة المحايدون التي مثلت 21.7. يمكننا القول إذن أنه في نظر الأستاذ الجامعي فالمشاكل التي تقع من خلال الفيسبوك باعتباره موقعا افتراضيا للتواصل الاجتماعي ليس من شأنها تكريس قيمة الحقد في نفوس الناس، إذ أنهم يستطيعون فتح صفحة جديدة وتناسي النزاع والمشكل الحاصل على موقع التواصل والاستمرار في علاقة التواصل حتى وإن كان الطرف الآخر قد أخطأ بحقهم.

الجدول رقم (26) أؤمن بالمساواة بين جميع الناس في الفيسبوك.

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	29	48.3	48.3	48.3
محايد	14	23.3	23.3	71.7
معارض	17	28.3	28.3	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

فيما يتعلق بالسؤال حول المساواة بين الناس فنجد أن 48.3 من عينة الدراسة يؤكدون إيمانهم بالمساواة بين جميع الناس عبر الفيسبوك بتكرار يصل إلى (29) فرداً، في المقابل نجد أن نسبة 28.3 و تكرار يصل إلى (17) فرداً يعارضون هذا الرأي، في المقابل نجد نسبة 23.3 تمثل الفئة المحايدة بتكرار (14) فرداً.

نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة يؤمنون بالمساواة عبر الفيسبوك، الأمر الذي يشير إلى أنه عبر الفيسبوك يتساوى جميع الناس على اختلافهم و لا يتم التفريق بينهم.

الجدول رقم (27): أضع نفسي في مستوى واحد مع الآخرين

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	23	38.3	38.3	38.3
محايد	17	28.3	28.3	66.7
معارض	20	33.3	33.3	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات SPSS

من خلال معطيات الجدول يتضح أن:

38.3 من عينة الدراسة يستطيعون وضع أنفسهم مكان الآخرين و عددهم (23) فرداً، فيما نلاحظ أن 33.3 يعارضون هذا الرأي بتكرار يصل إلى (20) فرداً، وفي المقابل تمثل 28.3 فئة المبحوثين الذين أجابوا بالحياد و عددهم (17) فرداً.

يمكن القول إذن أن أغلبية عينة الدراسة يضعون أنفسهم مكان الآخرين، و هذا يدل على مراعاتهم للطرف الآخر و تفهمه و تقدير ظروفه، هنا يلعب الفيسبوك دوره في نشر مبدأ التعاون و الإحساس بالآخر.

الجدول رقم (28): أسامح الفرد الذي تأخر عن موعده في الفيسبوك

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	34	56.7	56.7	56.7
محايد	14	23.3	23.3	80.0
معارض	12	20.0	20.0	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال معطيات البحث الميداني، نلاحظ أن:

غالبية العينة أجابت بأنها تسامح الفرد الذي تأخر عن موعده في الفيسبوك، وقد مثلت نسبة 56.7 و تكرارها (34) فردا، في المقابل نجد نسبة 23.3 من العينة تمثل فئة المحايد و عددها (14) فردا، وبشكل متقارب جدا نجد فئة المعارضين مثلت 20 بتكرار يقدر بـ (12) فردا. نستنتج إذن أن الفيسبوك يساعد في نشر قيمة التسامح إذ أن الغالبية أكدت أنها تستطيع مسامحة الفرد الذي تأخر عن موعده في الفيسبوك.

الجدول رقم (29): أتمنى للشخص الذي أختلف معي في المعتقدات عدم النجاح في حياته.

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	7	11.7	11.7	11.7
محايد	12	20.0	20.0	31.7
معارض	41	68.3	68.3	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال أرقام الجدول نلاحظ أن:

نسبة 68.3 من عينة الدراسة معارضة تماما لفكرة تمنى عدم النجاح للشخص الذي تختلف معه في المعتقدات، بتكرار يصل إلى (41) فردا، في المقابل نجد نسبة 20 محايدة بتكرار يصل إلى (12) فردا و 11.7 موافقة على هذا الرأي و عددهم (07) فردا. نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة يؤكدون على أنهم حتى وإن اختلفوا مع الآخر في المعتقدات فهذا لا يدفعهم إلى تمنى عدم النجاح له في حياته، فاختلاف المعتقدات ليس مبررا لخلق النزاع بين الناس، إنما

قد يكون وسيلة لتشارك الآراء والثقافات على اختلافها.

الجدول رقم (30): أتمنى تعرض الشخص الذي أختلف معه في أفكاره الى مواقف مؤلمة.

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	9	15.0	15.0	15.0
محايد	10	16.7	16.7	31.7
معارض	41	68.3	68.3	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

اعتمادا على معطيات الجدول نلاحظ أن:

68.3 من عينة الدراسة يعارضون الرأي القائل بتمني تعرض الشخص الذي يختلف معه في الأفكار إلى مواقف مؤلمة، بتكرار يقدر بـ(41) فردا، في حين أن نسبة 16.7 تمثلها فئة المحايد، و بشكل متقارب جدا نجد فئة الموافقين تمثل نسبة 15 بتكرار يصل إلى (09) أفراد.

نستنتج إذن أنه من وجهة نظر الأستاذ الجامعي، فهذه الفكرة خاطئة لأن الاختلاف لا يمكن أن يؤدي إلى تمني السوء للطرف الآخر، فالفايسبوك هو فضاء يجمع العديد من الناس المختلفين في الأفكار الغرض منه هو طرح الأفكار و مناقشتها و تبادل الآراء.

الجدول رقم (31): أؤمن بالمساواة بين الجنسين في الفيسبوك

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	20	33.3	33.3	33.3
محايد	15	25.0	25.0	58.3
معارض	25	41.7	41.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

و فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين نجد أن: نسبة 33.3 من العينة الكلية للدراسة تؤكد أنها تؤمن بالمساواة بين الجنسين في الفيسبوك و عددها (20) فردا، كما أن نسبة 41.7 من العينة أجابت بالاعتراض على هذا الرأي و عددها (25) فردا، فيما نجد 25 من المبحوثين مثلوا فئة الحياد و عددهم (15) فردا.

نلاحظ أن هناك تقارب كبير بين فئة المعارضين و المحايد.

و يمكننا القول إذن أن فضاء الفايسبوك يستطيع ترسيخ و نشر بعض القيم و المبادئ الإنسانية و الاجتماعية مثل مبدأ المساواة، إذ في نظر الأستاذ الجامعي لا يتم التفريق بين الجنسين على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، فكما يمكن للرجل النشر و التفاعل و التعليق عبر الفايسبوك يمكن للمرأة أيضا ذلك لما يوفره الفضاء من مساحة حرية لكلا الجنسين.

الجدول رقم (32): لا ائتمن للشخص الذي اختلف معه في المنشورات الأفكار على أسراري.

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرار	
51.7	51.7	51.7	31	موافق
78.3	26.7	26.7	16	محايد
100.0	21.7	21.7	13	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

فيما يتعلق بعدم ائتمان الأسرار عند الأشخاص الذين نختلف معهم في المنشورات فقد أجابت نسبة 51.7 من عينة الدراسة بموافقتها على هذه العبارة، وعددها (31) فردا، فيما نجد نسبة 26.7 من العينة مثلت الحياد بتكرار يصل إلى (16) فردا، و بشكل جد متقارب نجد أن المعارضين مثلون نسبة 21.7 بتكرار يصل إلى (13) فردا.

نستنتج إذن أن غالبية فئة الدراسة ترى أنها فعلا تستطيع أن تأتمن للشخص الذي تختلف معه في الأفكار على أسرارها.

الجدول رقم (32): أتقبل ممارسة الآخرين لتقاليدهم في المنشورات.

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة المئوية	التكرار	
63.3	63.3	63.3	38	موافق
81.7	18.3	18.3	11	محايد
100.0	18.3	18.3	11	معارض
	100.0	100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من الأرقام الظاهرة في الجدول، نلاحظ أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تقر بأنها تتقبل ممارسة الآخرين لتقاليدهم في المنشورات، و قد مثلت نسبة 63.3 و تكرارها (38) فردا، فيما نجد أن 18.3 فئة محايدة، و هي النسبة نفسها لفئة المعارضين.

يمكننا القول إذن أن تقبل الآخر بتقاليده و ثقافته من خلال ما ينشره عبر الفايسبوك دليل على أن هذا

الفضاء يسمح للأشخاص بنشر أفكارهم و تقاليدهم كما يساهم في التعريف بها، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ فكرة تقبل الآخر لأن الفيسبوك ليس فضاء محصورا على فئة دون غيرها.

الجدول رقم (33): أتقبل القيام بسفرة ترفيهية مع من يختلفون معي في الأفكار عبر الفيسبوك

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	23	38.3	38.3	38.3
محايد	19	31.7	31.7	70.0
معارض	18	30.0	30.0	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسب جد متقاربة فنقول أن:

38.3 من عينة الدراسة يرون أنهم يتقبلون فكرة القيام بسهرة ترفيهية مع من يختلفون معهم في الأفكار عبر الفيسبوك، و عددهم (23) فردا.

31.7 من العينة الكلية محايدة لهذا الرأي و عددها (19) فردا.

30 من عينة الدراسة تعارض هذه الفكرة و عددها (18) فردا.

من خلال النسب نستطيع القول أن أغلبية عينة الدراسة و بالرغم من اختلافهم في الأفكار مع الآخر يستطيعون تجاوز هذا الاختلاف إلى درجة القيام بسهرة ترفيهية معه عبر الفيسبوك، هذا يؤكد بشدة مدى قدرة الفيسبوك على نشر مبدأ تقبل الآخر المختلف.

الجدول رقم (34): أو من بأن من يختلف عني في المعتقد لا يستحق مني التحية عبر وسائل التواصل

### الاجتماعي

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الفعالة	النسبة التراكمية
موافق	8	13.3	13.3	13.3
محايد	21	35.0	35.0	48.3
معارض	31	51.7	51.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات SPSS

انطلاقا من بيانات الجدول، نلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة يعارضون الرأي القائل بأن من يختلف عني في المعتقد لا يستحق مني التحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونسبتهم 51.7 بتكرار يصل إلى (31) فردا. فيما نجد أن نسبة 35 تمثل فئة الحياد بتكرار يصل إلى (21)، ونسبة الموافقة مثلت 13.3

بتكرار يصل إلى (08) أفراد.

نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة لا يؤمنون بهذه الفكرة، إذ أن الاختلاف لا يمكن أن يسبب في قطع جسور التواصل مع الآخر المختلف.

### ثانياً: مناقشة الفرضيات

#### مناقشة فرضيات الدراسة

- مناقشة بيانات الفرضية الأولى : التي مفادها يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ المساواة بين أفراد المجتمع

من خلال مناقشة بيانات البند، 20، 21، 25 حيث عبر الأساتذة عن وجهة نظرهم حيث أن غالبية عينة الدراسة يؤمنون بالمساواة عبر الفيسبوك، الأمر الذي يشير إلى أنه عبر الفيسبوك يتساوى جميع الناس على اختلافهم و لا يتم التفريق بينهم. ويمكننا القول إذن أن فضاء الفيسبوك يستطيع ترسيخ و نشر بعض القيم و المبادئ الإنسانية و الاجتماعية مثل مبدأ المساواة، إذ في نظر الأستاذ الجامعي لا يتم التفريق بين الجنسين على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، فكما يمكن للرجل النشر و التفاعل و التعليق عبر الفيسبوك يمكن للمرأة أيضاً ذلك لما يوفره الفضاء من مساحة حرية لكلا الجنسين.

ومن هنا نستخلص تحقيق الفرضية الأولى التي مفادها يساهم الفيسبوك في نشر المساواة بين أفراد المجتمع

- مناقشة بيانات الفرضية الثانية : التي مفادها يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ التعاون و العيش المشترك بين أفراد المجتمع من خلال مناقشة بيانات البند 7، 10، 11، 15، 18، 2، 6

يمكننا القول أن الفيسبوك باعتباره موقعا للتواصل الاجتماعي أضحى فضاءا لطلب و تقديم المساعدات بمختلف أشكالها الإنسانية، إذ نجد العديد من الناس يلجؤون لطلب العون و المساعدة عبر منشوراتهم، في المقابل هناك عدد كبير من الناس يميلون لتقديم المساعدة لهم، و هذا ما يبرز دور الفيسبوك في تفعيل القيم و الروابط الاجتماعية.

نلاحظ إذن أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن الفيسبوك يساعد من تفعيل القيم التعاون و التآزر حتى في حال اختلاف الآراء و وجهت النظر.

كما أن غالبية عينة الدراسة يوافقون على تقديمهم للنصيحة للآخرين عن طريق التعليق على منشوراتهم،

حيث نستخلص تحقيق الفرضية التي مفادها : يساهم الفيسبوك في نشر مبدأ التعاون و العيش المشترك بين أفراد المجتمع

-مناقشة بيانات الفرضية الثالثة : يساهم الفيسبوك في مبدأ الاعتراف بالآخر المختلف دينيا و لغويا و

قوميا من خلال مناقشة بيانات البنود 26، 27، 28، 29، 2، 3، 6

نستنتج إذن أن الأغلبية من المبحوثين معارضون تماما لهذه الفكرة، إذ في نظرهم استعمال الفايسبوك لا يجعل مستخدميه يحترمون تقاليد الآخرين و ثقافتهم، و هنا قد يكون الفايسبوك أداة من أدوات التمييز بين الناس على اختلاف أجناسهم و أعراقهم و ثقافتهم. رقم النسبة السلبية في البند 2 إلا أنه باقير البنود كانت إيجابية حيث يمكننا القول إذن أن تقبل الآخر بتقاليده و ثقافته من خلال ما ينشره عبر الفايسبوك دليل على أن هذا الفضاء يسمح للأشخاص بنشر أفكارهم و تقاليدهم كما يساهم في التعريف بها، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ فكرة تقبل الآخر لأن الفيسبوك ليس فضاء محصورا على فئة دون غيرها.

من خلال النسب نستطيع القول أن أغلبية عينة الدراسة و بالرغم من اختلافهم في الأفكار مع الآخر يستطيعون تجاوز هذا الاختلاف إلى درجة القيام بسهرة ترفيهية معه عبر الفايسبوك، هذا يؤكد بشدة مدى قدرة الفايسبوك على نشر مبدأ تقبل الآخر المختلف. ومنه نستخلص تحقيق الفرضية التي مفادها: ساهم الفيسبوك في مبدأ الاعتراف بالآخر المختلف دينيا و لغويا و قوميا.

**مناقشة بيانات الفرضية الرابعة:** يساهم الفيسبوك في الارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي

من خلال مناقشة بيانات البنود : 5، 8، 9، 11، 13، 22

يساهم الفيسبوك في الارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي.

من خلال البند 5 يمكننا القول إذن أن غالبية عينة الدراسة لا يتنازلون إن أخطأ أحد بحقهم حتى ولو بالشكل الافتراضي، وبالتالي يصبح الفايسبوك هنا وسيلة تصفية حسابات. يمكننا القول إذن أن غالبية عينة الدراسة لا يتنازلون إن أخطأ أحد بحقهم حتى ولو بالشكل الافتراضي، وبالتالي يصبح الفايسبوك هنا وسيلة تصفية حسابات.

نستنتج إذن أن غالبية عينة الدراسة يحترمون طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم في منشوراتهم عبر الفايسبوك، وهذا دليل على مساحة و حجم الحرية التي يستفيد منها كل شخص عبر العالم الافتراضي، بالإضافة إلى التزام هذه النسبة من العينة باحترام الآخر و عدم التدخل في أموره.

لاحظ أن غالبية عينة الدراسة يتجنبون التدخل في شؤون الآخرين، و في هذا احترام لخصوصيات و مشاعر الناس، كما أنه يحيل إلى أن الفايسبوك فضاء افتراضي يستطيع الشخص فيه التعبير بحرية عن مكنوناته و لا شأن لأي شخص بما يكتب أو ينشر.

اختلفت بين نسب سلبية وإيجابية ومن هنا نستخلص هدم تحقق الفرضية التي مفادها: يساهم الفيسبوك في الارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي.

### مناقشة النتائج النهائية للدراسة

من خلال مناقشة بيانات الدراسة وفرضياتها حيث تحققت ثلاث فرضيات من أصل أربع نستنتج تحقيق الفرضية الرئيسية وهي يساهم الفيسبوك في إنتاج التسامح الاجتماعي من وجهة نظر الاستاذ الجامعي.

خاتمة

## خاتمة

لقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إلى ظهور نوع جديد من التواصل، هو التواصل عبر التقنية، وهذا ما وفرته شبكات التواصل الاجتماعي منذ ظهورها، لذا سعينا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه شبكات التواصل (الفييس بوك) في نشر قيم التسامح الاجتماعية، وذلك انطلاقا من دراسات سابقة أثبتت أن هذه الشبكات تقوم بأدوار داخل المجتمعات شأنها شأن وسائل الإعلام الأخرى.

ومما لا شك فيه أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن، وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر، وهو ما أدى إلى تغيرات جذرية مست جميع مجالات الحياة، ومن هنا يمكن القول إن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة نوعية، ليس فقط في مجال الاتصال بين الافراد والجماعات، بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال.

إذ كشفت دراستنا أن لهذا التواصل تأثير على قيم التسامح الاجتماعية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي وان استخدام المواقع الاجتماعية (الفييس بوك ) انموذجا يمكن من اكتساب أفكار وقيم جديدة، ففضاء وقت طويل في تصفح مواقع الشبكات الاجتماعية ووضع المشاركات والرد على مشاركات الآخرين و الاطلاع على المضامين المنشورة يجعل المستخدم يتأثر بما يراه، إلا أن الأثر لا يعني بالضرورة تغيير السلوكيات والأفكار والاتجاهات التي كانت سائدة من قبل، بل يعني أيضا تعزيزها والمحافظة عليها، فلقد كشفت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك ) تلعب دور في نشر قيم التسامح الاجتماعية الايجابية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ، وتزيد من تمسكهم بها كقيم التضامن ،نبذ العنف و الدفاع عن القيم الإنسانية وغيرها... وبالمقابل التعرض لمضامين الشبكات الاجتماعية قد يؤثر سلبا على بعض القيم السائدة في المجتمعات،

## خاتمة

---

وبالتالي شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فهي بقدر ما تقدم خدمات جلية للأفراد والجماعات من نشر لقيم التسامح وتمكنهم من التواصل وتوسيع رقعة الاحتكاك والتبادل الاجتماعي القيمي، بقدر ما تساهم أيضا في بعض المحطات لزيادة في نشر بعض الأفكار والقيم السلبية.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية

1. بخوش و مرزوقي: "الويب 2 الشبكات الاجتماعية و العالم الجديد"، الجزائر، 2009.
2. بن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، 1956.
3. الجبوري، مناف فتحي عبد الرزاق (2004) التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة مجلة لأرك للفلسفة والسياسات والعلوم الاجتماعية، العدد (14)
4. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دط، دار فكر و فن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 .
5. حسين محمد بصر: "الأنترنت في العالم - الصحافة الإلكترونية"، مكتبة الفالح للنشر و التوزيع، الإمارات العربية المتحدة.
6. الحصين، صالح عبد الرحمان (2007)، التسامح والعنوانية بين الاسلام والغرب، الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
7. حلمي خضر ساري: "ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي"، دار مجد الوي للنشر و التوزيع، الأردن ، ط2 .
8. حليلة لكحل ، ربيعة زايدي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية - الفيس بوك نموذجاً ( جامعة زيان عاشور الجلفة: كلية العلوم الانسانية والأجتماعية، 2016/2017.
9. الحمو ، بثينة منصور (2016 ، دراسات متنوعة في الشخصية ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .
10. حنان السعدي، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي"موقع فيس بوك نموذج " (جامعة قاصدي مرباح: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014 / 2015 .
11. رجا أبو علام، تنمية الوعي بمفهوم السلام والتسامح لدى الأطفال في: تربية التسامح وضرورات التكافل الاجتماعي، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، الكتاب السنوي العاشر، 1995
12. سامي قاقيش، وزملاؤه مشروع إعداد مصفوفة مفاهيم حقوق الإنسان وثقافة السلام و القيم العالمية المشتركة، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، 2003
13. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم العالم و الاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014 .
14. سنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دط، دار فكر و فن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 .
15. الشمري، هشام محمد (2012)، جون لوك من الحرية والتسامح إلى تقييد التسامح والحقوق الطبيعية، مجلة الاستاذ، كلية التربية - ابن رشد العدد (202)، بغداد العراق

## قائمة المصادر والمراجع

16. ع بد المحسن شعبان، التسامح والنخب العربية، أبواب، ١٩٩٧، ١٣ العدد.
  17. عباس مصطفى صادق: "العالم الجديد و الوسائل و التطبيقات"، دار الشروق و التوزيع، مصر، ط2008، 0.
  18. عبد الرحيم الصابوني: "تنمية المهارات المهنية و الهندسية عبر الشبكة الحاسوبية"، دمشق2009.
  19. علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية ( الجامعة الإسلامية - غزة، كلية(2011/2012، )،
  20. علي خليل شقرة، العالم الجديد)شبكات التواصل الاجتماعي(، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014
  21. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
  22. لطاهر التسامح الاجتماعي علم النفس الاجتماعي 1956 .
  23. محمد ، منار محمود ، 2017، النفاذ إلى الآخر وعلاقة بالتسامح لدى الإناث في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، رسالة ماجستير ، كمية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 07 ، ( الجزء 3..
  24. محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨ .
  25. محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013 .
  26. محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين (، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى، 2015 .
  27. مريم نريمان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره على العائلات الاجتماعية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2011.
  28. هيل عروسي، التسامح/ التعصب، المجلة الثقافية، العدد ٥٩، حزيران - أيلول، 2003
  29. وائل مبارك خضر فضل الله" أثر الفيس بوك على المجتمع":، السودان، 2010.
  30. ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ( عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ط ، 1 2014
- المراجع باللغة الأجنبية :

31. DempseyLaura. Face book is the go-to web sit for studentslooking to book updattondailynews . 30-04- 2008.
32. <https://www.balagh.com/mosoa/article/>
33. Marcel danesi :dictionary of media and communication. M . E. sharpe. New york2009.  
Phillips sarah .abriefhistory of the face book .theguardiam. Ritrieved. 07-03-2008. 30-03-2013. 11 :23

الملاحق

## الملاحق

ملحق رقم: 01 الاستبيان

جامعة حمه نخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة :

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع إشارة (X) في الخانة التي ترونها المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعوركم الحقيقي، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن في الإجابة بكل صراحة وصدق، ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية وتقبلوا منا فائق التحيات.

البيانات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

الفئة العمرية: من 30-25  من 31-40  من 41-50   
من 51 من 60 من

سنوات الخبرة العملية .....

المثال التوضيحي: ضع علامة (x) في الخانة المناسب

## الملاحق

معارض	محايد	موافق	العبارة	الرقم
			يساهم الفيسبوك في أحترم تقاليد الآخرين.	01
			يساعدك الفيسبوك في تكوين علاقة صداقة متنية مع الذين يختلفون معهم في المعتقدات.	02
			يساعدك الفيسبوك في الوقوف مع الآخرين في محنتهم حتى إذا اختلفوا معهم في الأفكار.	03
			يساهم الفيسبوك في زيادة الرغبة جعل جميع الناس متساوون في الحقوق والواجبات.	04
			يساهم الفيسبوك في اختلاق مبررات للآخرين في الهفوات المتضمنة في منشوراتهم.	05
			يساهم الفيسبوك في جعل البعض يحزنون لأحزان الآخرين	06
			يساهم الفيسبوك في جعل البعض يتجنب مشاركة الآخرين مناسباتهم	07
			يساهم الفيسبوك في تجنب التدخل في شؤون الآخرين	08
			يساهم الفيسبوك بطريقة غير مباشرة في جعل البعض يحاسب كل من أخطأ بحقه.	09
			يساهم الفيسبوك في تقديم النصيحة للآخرين في الوقت المناسب في منشوراتهم	10
			الفيسبوك يعلم الناس كيف يحترمون طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم في المنشورات التي ينشرونها	11
			يساهم الفيسبوك في جعل البعض يميل الى الحاق الذي بالآخرين من خلال تعليقاتك على منشوراتهم	12
			الفيسبوك يساهم في السماح البعض باستغلال صداقاتهم	13
			يساهم الفيسبوك في تقبل اعداء الآخرين عندما يسببوا ضررا من خلال تعليقاتهم السيئة	14
			الفيسبوك يجعل البعض يميل الى تقدّم المساعدة لمن يحتاجها من خلال منشوراتهم	15

## الملاحق

			16	الفيسبوك يجعل البعض يرغب بأن يكون الشخص المختلف عنهم ً في المعتقدات أكبر منهم في كل شيء
			17	البعض يحبذ الرأفة في التعامل مع الأخرين في الفيسبوك
			18	يساهم الفيسبوك في جعل البعض يحب الخير للأخرين كما يحبه لنفسه
			19	يستطيع البعض فتح صفحة جديدة مع من أخطأ بحقه في الفيسبوك
			20	جميع الناس متساوون في الفيسبوك
			21	الفيسبوك يساهم في جعل البعض يضع نفسه في مستوى واحد مع الأخرين
			22	البعض يسامح الفرد الذي تأخر عن مواعده في الفيسبوك
			23	أفي الفيسبوك البعض يتمنى للشخص الذي يختلف معه في المعتقدات عدم النجاح في حياته.
			24	يساهم الفيسبوك في جعل البعض يتمنى أن يتعرض الشخص الذي يختلف معه في أفكاره الى مواقف مؤلمة.
			25	في الفيسبوك الجنسين متساويين
			26	البعض لا يأمن الشخص الذي يختلف معه في افكار منشوراته على أسراره .
			27	في الفيسبوك يتم تقبل ممارسة الأخرين لتقاليدهم في المنشورات.
			28	ألبعض يتقبل القيام بسفر ترفيهي مع من يختلفون معهم في الأفكار عبر الفيسبوك.
			29	البعض يؤمن بأن من يختلف عنه في المعتقد لا يستحق منه التحية عبر وسائل التواصل الإج

## الملاحق

الملحق رقم 02 : نتائج SPSS

### Frequency Table

#### 1- الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	34	56.7	56.7	56.7
	أنثى	25	41.7	41.7	98.3
	3.00	1	1.7	1.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

#### 2- الفئة العمرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 إلى 30 سنة	20	33.3	33.3	33.3
	من 31 إلى 40 سنة	26	43.3	43.3	76.7
	من 41 إلى 50 سنة	13	21.7	21.7	98.3
	من 51 إلى 60 سنة	1	1.7	1.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

## الملاحق

العبارة 1: يساهم الفيسبوك في إحترام تقاليد الآخرين.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	16	26.7	26.7	26.7
	محايد	12	20.0	20.0	46.7
	معارض	32	53.3	53.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 2: يساعدك الفيسبوك في تكوين علاقة صداقة متينة مع الذين يختلفون معك في المعتقدات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	26	43.3	43.3	43.3
	محايد	15	25.0	25.0	68.3
	معارض	19	31.7	31.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 3: يساعدك الفيسبوك في الوقوف مع الآخرين في محنهم حتى إذا اختلفوا معي في الأفكار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	35	58.3	58.3	58.3
	محايد	14	23.3	23.3	81.7
	معارض	11	18.3	18.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

## الملاحق

العبارة 4: يساهم الفيسبوك في زيادة الرغبة وجعل جميع الناس متساوون في الحقوق والواجبات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	21	35.0	35.0	35.0
	محايد	23	38.3	38.3	73.3
	معارض	16	26.7	26.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 5: تخلق للآخرين مبررات لهفوات التي تقرأها في منشوراتهم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	21	35.0	35.0	35.0
	محايد	23	38.3	38.3	73.3
	معارض	16	26.7	26.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 6: يجعلك الفيسبوك تحزن لأحزان الآخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	41	68.3	68.3	68.3
	محايد	10	16.7	16.7	85.0
	معارض	9	15.0	15.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 7: يجعلك الفيسبوك تتجنب أكثر مشاركة الآخرين مناسباتهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

## الملاحق

Valid	موافق	16	26.7	26.7	26.7
	محايد	28	46.7	46.7	73.3
	معارض	16	26.7	26.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 8: تتجنب التدخل في شؤون الآخرين في الفيسبوك.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	39	65.0	65.0	65.0
	محايد	12	20.0	20.0	85.0
	معارض	9	15.0	15.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 9: يساهم الفيسبوك بطريقة غير مباشرة في جعلك تحاسب كل من أخطأ بحقك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	27	45.0	45.0	45.0
	محايد	15	25.0	25.0	70.0
	معارض	18	30.0	30.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 10: تقدّم النصيحة للآخرين في الوقت المناسب في منشوراتهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	43	71.7	71.7	71.7
	محايد	9	15.0	15.0	86.7
	معارض	7	11.7	11.7	98.3
	Total	60	100.0	100.0	

## الملاحق

العبارة 11: تحترم طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم في المنشورات التي يضعونها في الفيسبوك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	37	61.7	61.7	61.7
	محايد	12	20.0	20.0	81.7
	معارض	10	16.7	16.7	98.3
	32.00	1	1.7	1.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 12: تميل الى الحاق الأذى بالآخرين من خلال تعليقاتك على منشوراتهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	20.0	20.0	20.0
	محايد	10	16.7	16.7	36.7
	معارض	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 13: أسامح الآخرين إذا استغلوا صداقتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	20.0	20.0	20.0
	محايد	16	26.7	26.7	46.7
	معارض	32	53.3	53.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

## الملاحق

العبارة 14: أتقبل اعدار الآخرين عندما سببوا لي ضررا من تعليقاتهم المسيئة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	23	38.3	38.3	38.3
	محايد	12	20.0	20.0	58.3
	معارض	25	41.7	41.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 15: تميل الى تقديم المساعدة لمن يحتاجها التي تراها في منشوراتهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	43	71.7	71.7	71.7
	محايد	8	13.3	13.3	85.0
	معارض	9	15.0	15.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 16: ترغب بأن يكون الشخص المختلف عني في المعتقدات مختلف عني في كل شيء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	14	23.3	23.3	23.3
	محايد	23	38.3	38.3	61.7
	معارض	23	38.3	38.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 17: أحبذ الرأفة في التعامل مع الآخرين في الفيسبوك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	42	70.0	70.0	70.0
	محايد	12	20.0	20.0	90.0
	معارض	6	10.0	10.0	100.0

## الملاحق

Total	60	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

العبارة 18: أحب الخير للأخرين كما أحبه لنفسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	48	80.0	80.0
	محايد	6	10.0	90.0
	معارض	6	10.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0

العبارة 19: أستطيع فتح صفحة جديدة مع من أخطأ بحقي في الفيسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	31	51.7	51.7
	محايد	13	21.7	73.3
	معارض	16	26.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0

العبارة 20: أوّمن بالمساواة بين جميع الناس في الفيسبوك.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	29	48.3	48.3
	محايد	14	23.3	71.7
	معارض	17	28.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0

## الملاحق

العبارة 21: أضع نفسي في مستوى واحد مع الآخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	23	38.3	38.3	38.3
	محايد	17	28.3	28.3	66.7
	معارض	20	33.3	33.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 22: أسامح الفرد الذي تأخر عن مواعده في الفيسبوك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	34	56.7	56.7	56.7
	محايد	14	23.3	23.3	80.0
	معارض	12	20.0	20.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 23: أتمنى للشخص الذي أختلف معي في المعتقدات عدم النجاح في حياته.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	7	11.7	11.7	11.7
	محايد	12	20.0	20.0	31.7
	معارض	41	68.3	68.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

## الملاحق

العبارة 24: أتمنى تعرض الشخص الذي أختلف معه في أفكاره الى مواقف مؤلمة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	9	15.0	15.0	15.0
	محايد	10	16.7	16.7	31.7
	معارض	41	68.3	68.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 25: أؤمن بالمساواة بين الجنسين في الفيسبوك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	20	33.3	33.3	33.3
	محايد	15	25.0	25.0	58.3
	معارض	25	41.7	41.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 26: لا ائتمن للشخص الذي اختلف معه في المنشورات الأفكار على أسراري.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	31	51.7	51.7	51.7
	محايد	16	26.7	26.7	78.3
	معارض	13	21.7	21.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

## الملاحق

العبارة 27: أتقبل ممارسة الآخرين لتقاليدهم في المنشورات.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	38	63.3	63.3	63.3
	محايد	11	18.3	18.3	81.7
	معارض	11	18.3	18.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 28: أتقبل القيام بسفرة ترفيهية مع من يختلفون معي في الأفكار عبر الفيسبوك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	23	38.3	38.3	38.3
	محايد	19	31.7	31.7	70.0
	معارض	18	30.0	30.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العبارة 29: أؤمن بأن من يختلف عني في المعتقد لا يستحق مني التحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	8	13.3	13.3	13.3
	محايد	21	35.0	35.0	48.3
	معارض	31	51.7	51.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	